رئيس الجمهورية:

إيران الثورة ستظل نموذجا يحتذى به

حزب الله: الثورة الإيرانية غيّرت التاريخ وأسقطت الطغيان

أبو عبيدة يعلن تأجيل إطلاق الأسرى بسبب نكث العدو للاتفاق

21 لاعلام
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
12 شعبان 1446هـ - العدد (1566)

تصاعد الاحتجاجات المنددة بانقطاع الكهرباء وتردي الوضع المعيشي

الظلام يشعل الجنوب المحتل

الفنان غمدان الخزاعي لـ 21:

الصدفة قادتني للفن

9-8

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

في برقيـة تهنئـة للرئيـس بزشـكيان بمناسـبة ذكرى انتصـار الثورة الإسـلامية

الرئيس المشاط: إيران الثورة ستظل نموذجا يحتذى به للشعوب

صنعـاء

بعـث رئيـس الجمهورية المشـير الركن مهـدي المشـاط، برقيـة تهنئـة إلى فخامة الرئيس مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمناسبة الذكرى الـ46 لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية.

وقال الرئيس المشاط في البرقية مخاطبا الرئيـس الإيراني: "أبـارك لفخامتكم حلول الذكـرى الـ46 لانتصـار الثورة الإسـلامية الإيرانية ومن خلالكم لشعبكم العزيز".

وأضـاف أن انتصـار الثـورة الإيرانيـة بقيادة الإمـام الخميني يعـد حدثا تاريخيا استعادت به إيـران مكانتهـا الإقليميـة والدولية من موقع العزة والكرامة والسيادة والاسـتقلال، واسـتعادت معها القضية الفلسـطينية قيمتهـا بما نالته مـن اهتمام الثورة الإسلامية وقيادتها الاستثنائية.

وثمـن الرئيـس المشـاط مواقـف إيـران الثابتة والراسخة تجاه قضية الأمة المركزية ودعم حركات المقاومة في فلسطين ولبنان.

وأكـد تضامن اليمن الكامـل مع إيران في مواجهـة الهيمنة الصهيوأمريكية السـاعية عبثـا للإضـرار بالجمهورية الإسـلامية من خلال فرض عقوبات جائرة تستهدف الشعب الإيراني العزيز.

وقال الرئيـس المشاط: "إن إيران الثورة ستظل نموذجا يحتذى به للشعوب المتطلعة إلى الحرية والكرامة بعيدا عن سيطرة القوى الأجنبية الاستكبارية".

وأكد حرص اليمن علـى تعزيز العلاقات بين البلدين لما فيه مصلحة شعبينا وشعوب أمتنا الإسلامية، آملين للجمهورية الإسلامية مزيدا من التقدم والقوة والاقتدار.

خليـل الحيـة: دمنا اختلط مع دم الشهداء في اليمن وإيران ولبنان والعراق

رصـد

أكـد نائـب رئيـس المكتب السياسـي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، رئيس الحركـة في قطـاع غـزة خليل الحيـة، أن "طوفـان الأقصـى" انطلق ليكـون مقدمة لتحرير فلسطين، وإنهاء العدوان ورحيل الاحتلال.

وقـال الحيـة في كلمة له أمسـ، خلال فعاليات إحيـاء الذكرى الـ46 لانتصار الثـورة الإسـلامية في طهـران: "انطلـق الطوفـان لأجـل عودة فلسـطين والقدس والمسجد الأقصى للأمة الإسلامية".

ونوه إلى "تجسد معان متعددة وكبيرة في طوفـان الأقصـى؛ فقد انتصـر الطوفان بعدما توحّد شعبنا الفلسطيني ومقاومته في بوتقـة واحـدة ضد العـدوان، وعندما تجسّـد دم الشـهداء على الأرض ليرويها بالانتصار".

وأبـرق رئيـس حماس في غـزة، بالتحية للشعب الفلسـطيني. موضحًا أنـه "حمى الطوفان، وصبر، وانتصر، وصمد ورابط على أرضه ولن يغادرها".

ولفـت النظر إلى أن "طوفان الأقصى وحّـد دم الشـهداء؛ في هـذا الطوفـان، ارتقـت ثلة مـن المؤمنين، ورحـل عنّا قـادة ميامـين، رحلـوا وهـم يقـودون الطوفان في مواقع وبلدان كثيرة".

ونوه إلى أن "دماء شـهداء فلسـطين اختلطـت بدم إخواننا مـن قادة حزب الله مـع شـعبهم في لبنـان، ومـن رحلـوا في معركة الطوفـان، وفي مقدّمتهم سـماحة السـيد حسـن نصر الله، والتحم الدم مع الدم العراقي واليمني والإيراني".

واسـتطرد: "هـؤلاء جميعًـا جسّـدوا وحـدة الدم المسـلم والعربـي في معركة الطوفـان، لنقول كلمة واحدة: بوحدتنا، ومقاومتنـا، ووحدة أمتنـا، ننتصر على أعدائنا".

وثمّن الحية الإسناد من محور المقاومة لطوفان الأقصى في غزة وفلسطين؛ "حيث سـاندت إيـران هـذا الطوفـان ردا علـى العـدوان على شـعبنا، وردا علـى عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" على إيران".

وذكر أن "الوعد الصادق الأول، والوعد الصـادق الثاني، كان دليـلا واضحًا على أن هـذا الاحتلال قـد آن أوان لجم بلطجته الصهيونيـة والأمريكية والغربية، ليبزغ فجر جديد نحو فلسـطين والقدس، ونحو التحرير".

وقال إن "إيران التزمت بمسار احتضان قضيـة فلسـطين، وحـق الفلسـطينيين، والمقاومة الفلسـطينية على مدار عقودها المتجـددة، فكانـت ومازالت، ونحن على يقين بأنها سـتبقى مسـاندة لفلسـطين، ولحقّنا ولمقاومتنا".

ورأى أن "ذكـرى الثورة الإسـلامية في إيـران، تتعانق اليوم مـع انتصار طوفان الأقصى في غزة وفلسطين".

وصـرح بـأن "طوفـان الأقصـى بـدّد الأوهـام، وبـدّد المقـولات التـي مـلأت الآفـاق، وبـدّد حالة الخوف مـن أن الدم لا ينتصـر علـى السـيف، وبـدّد أوهـام التخويف".

صنعاء وعَمّان توقعان اتفاق تعاون في مجال الدواء

رصـد

شـهدت العاصمـة الأردنيـة عمـان، أمسـ الأول، التوقيـع على مذكرة تفاهم بـين الهيئة العليا للأدوية والمسـتلزمات الطبيـة في بلادنـا والمؤسسـة العامة للغـذاء والـدواء الأردنيـة، لتعزيـز التعـاون الفني والتنسيق المشترك.

وتضمنـت مذكـرة التفاهم التي وقعها عن الجانب اليمني، رئيس الهيئة علي محمد عباس، وعن الجانب الأردني مديـر مؤسسـة الغـذاء والـدواء الأردنية نزار محمـود مهيدات، تبـادل الاستشـارات الفنية والخبرات والمعلومـات والمعرفة المتعلقـة بالمعايير والقوانين والأنظمة والأسـس والتشـريعات المعتمدة في المؤسسة وتعزيز القدرات العلمية والصناعية والتكنولوجية.

وأكد رئيـس هيئة الأدوية حرص صنعاء على تعزيز أوجـه التعـاون مـع المؤسسـة العامة للغـذاء والدواء الأردنية في مجال التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات ونقل التكنولوجيا الأردنية والاسـتفادة منها في توطين الصناعـة الدوائية الوطنية في اليمن وعمل شـراكة بين رأس المـال اليمني والأردني عبر بناء مصانع مشـتركة للصناعات الدوائية.

الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
العدد 1566

خريجو «طوفان الأقصى» في الحديدة يثيرون حفيظة الإعلام العبري

جيروزاليم بوست: الحوثيون ربما أوقفوا الهجمات لكنهم لم ينسوا الحرب

العرض العسكري رسالة دعم لفلسطين واستعداد لحرب مستقبلية مع ثلاثي الشر

عادل بشر

أثار العرض العسكري المهيب لثمانية آلاف من خريجي دورات التعبئة العامة المفتوحة "طوفان الأقصى" بمديرية الجراحي في محافظة الحديدة، حفيظة الإعلام "الإسرائيلي"، الذي اعتبر الدورات التدريبية العسكرية لعشرات الآلاف من المواطنين بأنها تأتي ضمن الاستعداد لحرب مستقبلية مع "ثلاثي الشر الأمريكي البريطاني الصهيوني".

ونشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، أمس، تقريراً تحليليا بعنوان "ربما أوقف الحوثيون الهجمات لكنهم لم ينسوا الحرب" أفادت فيه بأن صنعاء وخلال الفترة من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 إلى كانون الثاني/ يناير 2025م، جعلت من نفسها "الجبهة الرئيسية ضد إسرائيل، فزادت من استخدام الصواريخ الباليستية لاستهداف وسط إسرائيل".

وفيما حاولت الصحيفة الهروب من الأضرار والخسائر التي تعرض لها الكيان نتيجة استهداف مواقع حساسة له في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية، إلا أنها في تقريرها أشارت إلى أن تلك الهجمات "تسببت في إثارة حالة من الذعر في أنحاء واسعة من إسرائيل، مما دفع الملايين للجوء إلى الملاجئ"، مؤكدة أن من وصفتهم بـ"الحوثيين" أظهروا "أنهم قادرون على إطلاق الصواريخ كل بضعة أيام. ومع ذلك، منذ وقف إطلاق النار في 19 كانون الثاني/ يناير الفائت، ظل الحوثيون هادئين".

وأضاف التقرير: "كانت حماس قد عقدت محادثات مع إيران وحزب الله والجهاد الإسلامي الفلسطيني على مدى السنوات القليلة الماضية بشأن العمل بشكل أوثق. وكان الحوثيون جزءًا متزايدًا من هذه المناقشات"، لافتاً إلى أن صنعاء بدأت حملتها المساندة للشعب الفلسطيني ضد "إسرائيل" في أعقاب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، باستهداف مدينة أم الرشراش "إيلات" وجنوب فلسطين المحتلة، بالطائرات المسيرة والصواريخ، تلى ذلك استهداف السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني في البحر الأحمر، ثم تطوروا لاحقًا إلى استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى لاستهداف وسط "إسرائيل".

لم يتراجع الحوثيون

وتساءلت الصحيفة العبرية: "الآن، ماذا حدث للحوثيين؟ شنت إسرائيل عدة جولات من الغارات الجوية على الجماعة، مستهدفة مناطق في ميناء الحديدة وأماكن أخرى في اليمن. لكن يبدو أن هذه الغارات الجوية لم تردعهم".

وقالت: "ربما توقف الحوثيون عن هجماتهم، لكنهم لم ينسوا الحرب". مضيفة: "فقد أقاموا مؤخرا عرضا عسكريا في محافظة الحديدة، أعلنوا خلاله أن 8 آلاف رجل تخرجوا من دورات طوفان الأقصى. ومن الواضح أن هذه رسالة دعم لحماس، لأن الحوثيين أطلقوا على الدورة اسم هجوم حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م".

ونقلت "جيروزاليم بوست" عن قناة المسيرة التابعة لحركة أنصار الله، القول إن "العرض العسكري الكبير عكس مستوى الجاهزية القتالية لخريجي دورات طوفان الأقصى الذين يمثلون قوات احتياطية مدربة على مختلف الأسلحة والإعداد البدني والثقافة العسكرية المبنية على مرجعية إيمانية جهادية راسخة للحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الأرض والذود عن دين الله والمستضعفين".

وذكر التقرير ذاته أن خريجي هذه الدورات أصبحوا مستعدين لمواجهة "مخططات ومؤامرات الثالوث الشرير الأميركي البريطاني الصهيوني ومن يدور في فلكه".

وعلّقت الصحيفة العبرية على ذلك بالقول إن "هذا يأتي في إطار دعم الحوثيين المتواصل للشعب الفلسطيني".

وشهدت مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، السبت الفائت، عرضا عسكريا مهيبا لتخرج دفعة شهيد القرآن ضمت أكثر من ثمانية آلاف من خريجي دورات التعبئة العامة المفتوحة "طوفان الأقصى"، بعد اختتام التدريبات العسكرية وتشكيل جيش شعبي من أبناء مناطق التماس مع مرتزقة العدوان.

وقدم الخريجون، عروضا عسكرية متنوعة، عكست التفاعل الكبير لدفعة شهيد القرآن بعد أشهر من التدريب والإعداد المتقدم في التأهيل العسكري لجيش شعبي تتكامل مهامه مع عمليات القوات المسلحة اليمنية.

كالكاليست:

تأثير الحصار اليمني على حركة الواردات «الإسرائيلية» لايزال مستمراً

استمرار تأثير الحصار البحري

من جهة أخرى كشفت صحيفة "كالكاليست" العبرية أن تأثيرات الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على الملاحة "الإسرائيلية"، والذي لايزال مستمراً حتى اكتمال تنفيذ مراحل وقف إطلاق النار في غزة، يعيق الإصلاحات التي تنفذها الحكومة الصهيونية لتسهيل عملية الاستيراد إلى كيان الاحتلال.

وذكرت الصحيفة أن حكومة الكيان الغاصب شرعت في موجة من الإصلاحات لتسهيل عملية استيراد المنتجات إلى "إسرائيل"، مشيرة إلى أن هذه الإصلاحات بدأت بالمنتجات الكهربائية من أجل تخفيض أسعارها لكن ذلك لم يحدث.

وقالت الصحيفة إنه "على أرض الواقع، لم يخفض مستوردو المنتجات الكهربائية أسعارها للمستهلك، بل رفعوها لأسباب عدة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ارتفاع تكلفة النقل البحري بسبب الحصار الحوثي في البحر الأحمر".

ونقلت عن أحد المستوردين الكبار للمنتجات الكهربائية القول: "بالتوازي مع التوفير الناتج عن الإصلاح، فإن صعوبة النقل من الصين رفعت التكاليف بنسبة 350%، ولذلك لم يكن هناك أي سبيل لخفض الأسعار".. مضيفاً: "بعد هجمات الحوثيين، أصبحت سفن النقل تدور حول أفريقيا بأكملها، وهذا يؤدي إلى زيادة تكلفة النقل، وعلى الرغم من أن اليورو انخفض بنسبة 6% والدولار بنسبة 5% خلال الشهرين الماضيين، فهذا لم يساعدنا بأي شكل من الأشكال.. لم أشاهد أي مستورد كبير أو متوسط يخفض الأسعار، كلهم رفعوا الأسعار".

ومع دخول اتفاقية وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني في قطاع غزة، حيّز التنفيذ في 19 كانون الثاني/ يناير الفارط، أبلغت صنعاء شركات الشحن أن العقوبات على السفن المملوكة "لإسرائيل" وتلك التي ترفع العلم "الإسرائيلي" ستبقى قائمة حتى اكتمال تنفيذ جميع مراحل وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أمان الملاحة لجميع السفن الأخرى بما فيها المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة وتعود ملكيتها لغير "إسرائيل".

كي لا نكون ضحية ثالوث السياسة

مجاهد الصريمي

ما إنْ حصلت المجتمعات العربية والإسلامية على الاستقلال الشكلي من ربقة الاستعمار الخارجي، من خلال ثورات وانتفاضات، اندلع معظمها في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، حتى وقعت في مأزق آخر، وهو: الدويلات القطرية الحديثة، والتي لم تكن هي الأخرى سوى صورة معبرة أصدق تعبير عن حقيقة مجتمعات عربية وإسلامية مأزومة سياسياً وثقافياً واقتصادياً و... و...

دويلات فاقدة أبسط المقومات التي تمكنها من البقاء أكثر على قيد الحياة، كونها جاءت من خارج الوسط الشعبي والجماهيري، فلا عن إجماع عبرت، ولا إلى شرعية استندت!

دويلات قامت بفرض نظم سياسية علمانية فجة على معظم شعوبنا ومجتمعاتنا، دويلات اتخذت من القومية تارة، ومن الاشتراكية تارة أخرى، وثالثة من الإسلام؛ قناعاً تخفي خلفه وجهها القبيح، فكانت الاتجاهات الثلاثة هي السبب في ضرب وعي المواطن وتجميده، وعزله واستبعاده عن سوح العمل والتفكير السياسي.

وليس هذا فحسب، أي لم تقتصر الكارثة على وجود مجتمعات مكونة من أفراد عاجزين، يعانون من العقم الفكري والسياسي وشؤونهما المختلفة، بل لقد ذهبت إلى ما هو أخطر من ذلك بكثير، إذ بات المواطن العربي مبعداً تماماً حتى عن المشاركة الفاعلة الحية في الحياة العامة، فعاش عديم الوزن، فاقدا أبسط مقومات وجوده الاجتماعي والسياسي والثقافي، لا يعرف معنى الأمن والاستقرار!

لذلك لن نجانب الصواب إذا قلنا: إن المواطن العربي عاش ويعيش حياة جعلته أشبه حالاً بالفأر، فقد أجريت عليه كل التجارب لكافة أنماط وأشكال التحديث القسري، وأنماط التنمية الفوقية، وها هو لايزال واقفاً في مكانه، إذ لاتزال كل الطرق أمامه مسدودة أينما اتجه، وإذا ما حصلت بعض شعوب العرب والمسلمين على شيء من التطور فما ذاك إلا مظهر من مظاهر الحداثة القشرية الزائفة الشكلية الكسيحة، التي لم تزد في ظلها الأمور إلا سوءاً ودماراً وتحللاً وانحلالاً!

لذلك علينا كثوار وأحرار أن نعتبر والأهم أن يترسخ في وعينا الجمعي: أن الحياة بمختلف مجالاتها وجوانبها، ولاسيما الجانب الاجتماعي؛ محكومةٌ بنظم وقوانين يجب السعي لاكتشافها والتعرف عليها، لكي تصير منطلقا لبناء المجتمع المثالي أو المدني بمدلولهما الإسلامي الأصيل، الذي يقرر أن علينا تغيير ظروفنا وأوضاعنا وحل مشكلاتنا، ومعالجة كل السلبيات والمفاسد التي تحيط بواقعنا بناءً على ما توفر لنا من علوم ومعارف كانت خلاصة ما توصلت إليه البشرية، وبالقدر الذي يجعلها قادرة على مدنا بالمعايير والحلول والمعالجات التي تتفق وتطورات العصر، وتلبي حاجة الإنسان في زمن المتغيرات الكبرى، والحياة التي تسير بجنون على كل صعيد، وإذا لم ننجح في ذلك فسوف يكون التلاشي والانهيار نصيبنا الوحيد.

ولو أننا أعدنا النظر في دراسة الأسباب والتداعيات التي أدت إلى انهيار المسلمين من الداخل، وجعلتهم خارج دائرة التاريخ، لأدركنا أنهم فشلوا علمياً ومعرفياً، فسقطوا عملياً وأخلاقياً.

وأخيرا فإنَّ فاعلية أي مشروع تغييري تبرز من خلال ما يقدمه من إسهامات ورؤى في طريق تحقيق البناء الحضاري، وإنجاز التغيير التقدمي الشامل، واللذين لن يتحققا لأي حركة ثورية إلا متى ما سعت لمد مشروعها بكل العناصر اللازمة لكي يبقى قوياً ومتجدداً، يحترم العقل، ويلتزم بأحكامه، بذلك فقط تكتسب المشاريع التغييرية القابلية والقدرة التي تمكنها من البقاء والثبات، مهما تغيرت الأوضاع، وتعددت واختلفت وتنوعت القدرات والأساليب المتبعة من قبل أعدائها، فمادام العقل هو الجوهر الذي سيقوم عليه المشروع التغييري فإنه لن يصاب بالهرم والشيخوخة، إذ سيظل يخطو خطوات نحو الأمام، خطوات كلها عزيمة وإصرار على الاستمرارية في السير بالناس في طريق تعميم وتنمية كل الأسس التي تريك النتائج والآثار التي تنعكس على حياتهم اليومية، بحيث لا يغفل عما طرأ من مستجدات وتحديات فرضها العصر، ولا يفقد توازنه إزاء ما يجده من متغيرات تحيط بالواقع، والتي عادة ما ينتج عنها تغيير كبير من حال إلى حال، الأمر الذي يستوجب العمل على إيجاد الحلول والتصورات العملية المنسجمة مع المشروع، والملبية لتطورات الزمن، والمستوعبة لحاجات وآمال المجتمع، والمنسجمة مع أفكاره وقيمه ومعتقداته.

العدد 1566
الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
www.laamedia.net

صعدة: إصابة 5 مدنيين بنيران العدو السعودي

صعدة

أصيب خمسة من المواطنين والمهاجرين الأفارقة، أمس، بنيران جيش العدو السعودي في محافظة صعدة.

وقالت قناة المسيرة إن 4 مواطنين بينهم اثنان من المهاجرين الأفارقة أصيبوا بنيران العدو السعودي في منطقتي الرقو وآل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

كما أصيب مواطن في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بنيران العدو السعودي.

يشار إلى أن هذه الجرائم البشعة للعدو السعودي تضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم بحق الشعب اليمني وأبناء المناطق الحدودية طيلة السنوات الماضية.

رقابا

فخ أمريكي!

إبراهيم الحكيم

صحيح أن شطحات ترامب ونتنياهو، قد تكون في سياق الالتفاف على انتصار المقاومة لكيان الاحتلال «الإسرائيلي» والآلة العسكرية الأمريكية والأوروبية، عسكريا وسياسيا وقانونيا أيضا. لكنها أيضا قد تكون تكتيك مناورة وتكنيك مفاوضة.

لا يستبعد أن يكون الهدف من هذه الجرأة في المجاهرة بالأطماع الأمريكية -»الإسرائيلية»، والوقاحة في استباحة فلسطين وإلغاء قضيتها وإنكار حقوقها؛ هو تحويل الأمة العربية والإسلامية، من موقف -أو موقع- الهجوم إلى موقف الدفاع.

ليس بعيدا، أيضا، أن هدف الحديث العلني عن استكمال احتلال فلسطين واغتصاب غزة والضفة الغربية، هو قمع الأمة العربية والإسلامية، وتحجيم أفق تطلعاتها، وكبح جموح طموحاتها، وتقزيم سقف مطالبها بشأن القضية الفلسطينية.

لكن المؤكد أن تهجير ما تبقى من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، هدف قديم جديد للكيان «الإسرائيلي»، وتصدر أهداف عدوانه الأخير وحرب إبادته الجماعية للفلسطينيين طوال 15 شهرا، على مسمع ومرأى العالم أجمع.

والمؤكد أيضا، أن التهجير القسري والتشريد الجبري لا يستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل يمتد إلى كل العرب في الدول العربية، المُخطط لاحتلالها ضمن «إسرائيل الكبرى»، المعلنة سلفا حدودها من «النيل إلى الفرات.. ومن المحيط إلى الخليج».

لكن الأكيد يقينا، هو أن هدف «نتنياهو» من إعلان «إلغاء فكرة الدولة الفلسطينية بعد هجوم 7 أكتوبر»، ليس التمحك والتراجع عن التزام لم يكن قائما أصلا، بل اتخاذ «طوفان الأقصى» ذريعة لعقاب جماعي على أي فعل مقاومة لكيان الاحتلال.

أما الأكثر تأكيدا، في العجرفة «الأمريكية» والغطرسة «الإسرائيلية»، فهو أنها نتاج الاستهانة بالأمة العربية والإسلامية، والاستباحة لأراضيها وشعوبها، والركون لاستكانة حكام الدول العربية والإسلامية، وحالة خضوعهم المُذل لشعوب الأمة كافة.

الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
العدد 1566
www.laamedia.net

تصاعد الاحتجاجات المنددة بانقطاع الكهرباء وتردي الوضع المعيشي

الظلام يشعل الجنوب المحتل

انقطاع الكهرباء، شح المياه، ارتفاع الأسعار، انهيار العملة، سياسة تجويع ممنهجة، نهب للثروات، قتل، اعتقالات، اغتصاب، مخدرات، صراعات بينية... وغير ذلك من ممارسات الاحتلال وأدواته لتركيع وإخضاع الشعب في المحافظات المحتلة، التي تشهد اليوم واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في تاريخها، إلى جانب الانتهاكات الاقتصادية المتواصلة، ما جعل حياة المواطنين جحيماً لا يُطاق.

وفيما تواصل حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي المراوغة والهرب من تحمل المسؤولية إزاء تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية والخدمية في مدينة عدن والجنوب بشكل عام، يواصل المواطنون في المقابل انتفاضتهم الغاضبة وتصعيدهم المستمر ضد تحالف الاحتلال وأدواته في مناطق مختلفة من أرض الجنوب المحتل.

تقرير

تصاعدت الاحتجاجات الشعبية الغاضبة، أمس، ولليوم السادس على التوالي، في عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية في الأسواق بما يفوق قدرات المواطنين، نتيجة التدهور اليومي الذي تشهده القيمة الشرائية للعملة المتداولة هناك، ليتجاوز الدولار الواحد 2300 ريال، وتعدى سعر صرف الريال السعودي 600 ريال، فضلاً عما تعيشه تلك المحافظات من أزمات متلاحقة في الكهرباء والمياه والغاز المنزلي وارتفاع أسعار الوقود إلى مستوى قياسي.

وشهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، موجة احتجاجات جديدة في عدد من المديريات، تنديداً بتفاقم أزمة الكهرباء التي تعاني منها المدينة منذ أيام.

وقطع المحتجون عدداً من الطرق الرئيسية الرابطة بين مديريات المحافظة بالحجارة وأشعلوا النيران في براميل القمامة وإطارات السيارات.

كما قطع المحتجون الغاضبون الطريق المؤدي إلى مطار عدن الدولي، في حي الرشيد بمنطقة خور مكسر، مؤكدين أنهم سيستمرون في إغلاق الطريق حتى يتم تحسين خدمة الكهرباء وتوفير حلول عاجلة للأزمة الاقتصادية التي تعاني منها المدينة.

وتعد مشكلة الكهرباء في عدن والمحافظات المجاورة إحدى الأزمات المزمنة التي تفاقمت خلال السنوات الأخيرة، بسبب سياسة التدمير الممنهجة التي يمارسها الاحتلال وأدواته، وصفقات الفساد الكارثية باستئجار محطات كهرباء تجارية بمئات ملايين الدولارات كحلول ترقيعية للمتاجرة بمعاناة الناس.

ورغم إعلان حكومة الفنادق بطريقة غير مباشرة أن الكهرباء في مدينة عدن ستعود تدريجياً، بعد وصول سبع قاطرات محملة بالنفط الخام من مدينة مأرب، إلا أن محطة بترومسيلة سرعان ما أعلنت أن عملية التشغيل بأدنى قدراتها لن تصمد طويلاً، حيث عادت الأزمة من جديد بعد نفاد كمية الوقود التي وصلت من مأرب.

وبالتزامن مع أزمة الكهرباء، التي تشهدها المدينة المحتلة، برزت إلى الواجهة أزمة جديدة في مادة الغاز، حيث شوهدت طوابير أسطوانات الغاز وعشرات السيارات التي تعمل بالغاز أمام محطات التعبئة.

وجاءت أزمة الغاز إثر قيام مرتزقة تابعين للاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة، أمس الأول، باحتجاز ناقلات الغاز القادمة من مأرب، للضغط على سلطات الارتزاق لتسليم ما سموه مستحقاتهم المتأخرة منذ أشهر.

وفي محافظة لحج، شهدت مديرية صبر تظاهرات مماثلة، حيث قطع المحتجون الشارع الرئيسي، تعبيرا عن استيائهم من الوضع المتردي للكهرباء والمطالبة بحلول عاجلة لإنهاء معاناتهم، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع في ظل استمرار موجة الاحتجاجات.

كما شهدت مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين المحتلة، هي الأخرى احتجاجات شعبية غاضبة على خلفية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي. وقام المحتجون بإحراق الإطارات وإغلاق عدد من الطرق الرئيسية، احتجاجاً على تدهور الخدمات الأساسية، وللمطالبة بسرعة التدخل لحل أزمة الكهرباء التي تسببت في معاناة يومية للسكان في المدينة.

ورغم تصاعد الضغط الشعبي على حكومة الفنادق في عدن والمحافظات المحتلة الأخرى، إلا أن تلك الحكومة لم تعلن عن أي معالجات حقيقية، بل عمدت إلى التدليس والإيحاء بأنها تعمل على إيجاد معالجات، في الوقت الذي تستمر في حلولها الترقيعية باستلاف النفط الخام من هنا وهناك لتهدئة ثورة الشارع، حيث بدا مجلسها الرئاسي القابع في الرياض لا يملك أي حلول، ولا يملك القرار لاتخاذ أي إجراءات ملموسة على أرض الواقع، فسيناريو انهيار العُملة وتردّي الخدمات الأَساسية من الكهرباء والماء والتعليم والصحة على حاله منذ سيطرة الاحتلال السعوديّ والإماراتي على تلك المحافظات في نهاية العام 2015.

وبالتالي فإن التظاهرات الغاضبة في مختلف المحافظات المحتلّة تعكس الرغبة الشعبية الجامعة في طرد المحتل وأدواته التي عبثت بمقدرات الوطن وثرواته ودمرت كل مقومات الحياة ونهبت واستولت على أموال الشعب دون مراعاة لمعاناة المواطن وظروفه المتأزمة طيلة عشرة أعوام من الاحتلال.

كما أنها تعكس الوضعَ المأساوي الذي وصلت إليه تلك المحافظات بفعل سياسة الاحتلال السعودي والإماراتي وأدواته، التي قادت تلك المحافظات إلى حَدِّ الهاوية، حيث يتم إدارة تلك المحافظات وفقَ سياسة التجويع والترويع، فوصل الوضع المعيشي للمواطنين في عدن والمحافظات المحتلة إلى مستويات خطيرة وغير مسبوقة من الانهيار والتدهور، ليكون طرد المحتل واستعادة الثروات هو الطريق الوحيد لإنهاء معاناة أبناء المحافظات المحتلة.

العـــدد 1566
الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
www.laamedia.net

التهجير في زمن التهريج

لا يجب أن نطمئنّ لأنّ تصريحات ترامب بشأن تهجير الغزيين مجرد كلامٌ تهريجيّ، بل يجب إعادة تقييم قدرة المقاومة على الديمومة والبقاء، وتطوير القدرات التسليحية، وإعادة الروح لمحور المقاومة، الذي شكّل -ولا يزال- النواة الصلبة لمواجهة كل مشاريع التصفية؛ لأنّ المستهدف هو الجميع دون استثناء، بمن فيهم المهرجون.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

قد تبدو تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن تهجير الغزيين إلى مصر والأردن فعلاً تهريجياً؛ ولكن المعضلة الكبرى هي أنّ هذا المهرج هو رئيس أكبر إمبراطورية في التاريخ، كما ترافق وجوده على رأس هذه الإدارة مع زمن التهريج، حيث كانت شعوب عربية تُذبح على البث المباشر، فيما يتلهّى الحاكمون العرب بسخافاتهم، وتتلهّى الشعوب باستهلاك تلك السخافات والتفاهات.

ينطلق ترامب بتهريجاته تلك من كونه رجل عقار أولاً، وشخصية استعراضية ثانياً، وعلاقته الوطيدة بمجرم الحرب بنيامين نتنياهو ثالثاً؛ فهو يتعامل مع الأمر باعتباره نزاعاً عقارياً، وبالتالي فهو قابل للحلّ بأسهل الطرق، حيث المال مقابل الأرض، أو الفرصة مقابل الأرض. وهو يعتقد كذلك بأنّ الزعماء العرب ليسوا أكثر من موظفين لديه، خصوصاً أنّه خبرهم في فترته الرئاسية الأولى.

كذلك فهو يرى أنّ سهولة توقيع «اتفاقات ابراهام» تنسحب على مشروع التهجير، سهولة ويسراً. كما يرتكز إلى تجربته في قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، حين تم تحذيره من أنّ الأمر قد يفجر المنطقة برمّتها؛ ولكن بعد صمت دكّة غسل الموتى، الذي التزمه العرب، حكاماً ومحكومين، قال: أرأيتم؟! لم يحدث شيء، فلماذا سيحدث الآن؟!

وترامب لا يكتفي بالتهريج في منطقة الشرق الأوسط، بل يمارس التهريج أينما حلّ وارتحل. تصريحاته عن ضم كندا باعتبارها الولاية 51، والاستيلاء على قناة بنما، وغرينلاند، هذا يعطينا قرينة على أنّ الرجل لا منطلقات أيديولوجية لديه، بل هي أفكارٌ مستوحاة من حياته الاستعراضية أولاً، ومن طبيعته التجارية ثانياً.

ولكن، بما اننا نعيش زمن التهريج، فإن افكاره تلك لن تكون حفلة مدفوعة الأجر تنتهي بانتهاء العرض، بل سيكون لها تداعيات خطرة على مستقبل المنطقة؛ لأنّ المستهدفين باستقبال الفلسطينيين، يعتبرهم ترامب أوهن من رفض أوامره أو حتى أمنياته، بل وخيالاته، وكما ألمح للمعونات والحماية التي تقدمها لهم أمريكا حين قال: «سيفعلون ذلك، فنحن نفعل الكثير من أجلهم»، وطبعاً، هذا الكثير قد يتوقف في حال رفضهم.

المهرجون العرب تسقط من لغتهم حروف الرفض إن كان ترامب هو الآمر الناهي، وتتلعثم ألسنتهم بحرفي اللام والألف (لا) حين يكون ترامب من يخاطبهم، لذلك فإنّ الاعتماد على مواقف أولئك المهرجين في إفشال تصورات ترامب هو رهانٌ خاسر وبلا معنى، إنّما الاعتماد فقط على المقاومة، والتمسك بها كسبيلٍ وحيد لمجابهة المهرجين وزمنهم.

فالوزير مجرم الحرب سموتريتش يقول: «إنّ المعتدلين في الإقليم يطلبون منّا في الاجتماعات المغلقة سحق حماس»، وهو يدفع باتجاه العودة لحرب الإبادة؛ لأنّ هذه هي الطريقة الوحيدة لسحق حماس، وبالتالي فهي الطريقة الوحيدة ليلبّي المهرجون العرب كل مطالب ترامب وأمنيات سموتريتش بإفراغ غزة من أهلها.

في ظلّ حرب الإبادة على مدى ستة عشر شهراً، حاول الكيان العدو بكل ما أوتي من إجرام وهمجية، تطبيق خطة التهجير؛ لكنه اصطدم بعدة وقائع قاسية وبعض الحقائق الصلبة، تتلخص جميعها في بندين: الأول هو: صمود الشعب الفلسطيني وإصراره على البقاء في أرضه. أمّا الثاني فهو: عدم قدرة العدو على سحق المقاومة، بل على العكس، فإنّ ما سُحق هو أهداف العدوان، وقدرة جيش العدو على تحقيقها.

وبالتالي، طالما هناك من يمتشق بندقيته ويتنقل من شارع إلى زقاق، لا يستطيع المهرجون العرب إعلان انصيَاعهم لأوامر ترامب بالتهجير؛ لأنّه حينها سيكون تهجيرا لمقاومين لا للاجئين، وبالتالي سيكونون بمثابة قنابل موقوتة ستنفجر في وجوه الجميع، خصوصاً وجوه المستقبلين، وهذا سبب طلبهم من الكيان سحق حماس وفصائل المقاومة، حتى يستقبلوا لاجئين معذبين، في صورة عمل أخويّ إنقاذيّ إنساني يستحقون عليه شكر الاستضافةَ والحماية والإجارة.

لا يجب أن نطمئنّ لمجرد أنّ هذا كلامٌ تهريجيّ، بل يجب إعادة تقييم قدرة المقاومة على الديمومة والبقاء، بل وتطوير القدرات التسليحية، كذلك إعادة الروح لمحور المقاومة، الذي شكّل -ولا يزال- النواة الصلبة لمواجهة كل مشاريع التصفية؛ لأنّ المستهدف هو الجميع دون استثناء، بمن فيهم المهرجون.

مازن النجار
كاتب ومترجم وباحث في التاريخ والاجتماع

ما أهمية الكيان الصهيوني لأمريكا؟ هل العلاقة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" علاقة عضوية أم وظيفية؟ ما هي المصالح الاستراتيجية الأمريكية التي تستهدفها أو تحقّقها هذه العلاقة؟

المشروع الصهيوني ومآلات الحُلم الأمريكي

حظي موضوع العلاقة الأمريكية – "الإسرائيلية" باهتمام غير قليل في دوائر الفكر والاجتماع العربي، تشخيصاً وتأريخاً وتحليلاً وتعليلاً وأبعاداً. وهو اهتمام مُستحَق، في ضوء ارتباط هذه العلاقة الوثيقة بقضية فلسطين، والمشروع الصهيوني الاستيطاني الإحلالي التوسّعي في فلسطين والمشرق العربي بأسره.

حاول المفكّرون والباحثون تحديد أبعاد هذه العلاقة ودوافعها ونطاقها وغايتها، من خلال طرح عدد من الأسئلة الجوهرية: ما أهمية الكيان الصهيوني لأمريكا؟ هل العلاقة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" علاقة عضوية أم وظيفية؟ ما هي المصالح الاستراتيجية الأمريكية التي تستهدفها أو تحقّقها هذه العلاقة؟ ما هو نطاق المشروع الصهيوني وحدود توسّعه في التصوّر الأمريكي؟ ما تداعيات هذه العلاقة على دور الولايات المتحدة وعلاقاتها بدول وشعوب المنطقة ومستقبلها وآفاق نهوضها واستقلالها ووحدتها؟

رؤية عدوانية مطردة

كلّما تعمّق البحث في هذا الاتجاه، ستتكشّف رؤية أمريكا والغرب الإمبريالي للمشرق العربي والعالم الإسلامي، خاصة بعد استقلال أقطاره عن قوى الاستعمار القديم، وما واجهته وستواجهه من استباحة وتغوّل وهيمنة.

وهي رؤية عدوانية مطردة متحرّكة، لا تقف عند حدود أو نهايات، تتبنّى الكيان الصهيوني مشروعاً استيطانياً توسّعياً إحلالياً بلا حدود نهائية. أما أقطار ودول العرب والمسلمين وحدودها ووحدة أراضيها فليس لها أيّ شرعية نهائية ثابتة وصلبة في الرؤية الأمريكية، بل هي، بلغة الرحّالة والجغرافيّين العرب من مؤلّفي معاجم البلدان وفتوح البلدان والمسالك والممالك، هي "ثغور" غير آمنة ولا مستقرّة، وعرضة لغارات الغزاة وتوسّعهم وتوغّلهم. وهناك مشاريع لتقسيم وتفتيت معظم هذه الأقطار والدول.

فالسودان لا ينبغي أن يكون موحّداً أو عربياً، بل يجب تقسيمه! وبلاد الرافدين بحضارتها العريقة والموحّدة منذ آلاف السنين يجب تقسيمها، عرباً وكرداً وتركماناً أو سنةً وشيعةً وإيزيديّين وآشوريين وكلدانيين وصابئة...

أما فلسطين وشعبها، فبحسب ونستون تشرشل فإنّ "وجود الكلب في المنزل لا يعطيه حقّاً في المنزل"، فقرّرت بريطانيا العظمى من هو صاحب المنزل! فهي ليست بلاداً لأهلها، بل مجال مخصص لمشروع استيطاني صهيوني اقتلاعي.

وفي فيديو انتشر مؤخّراً، يتحدّث جنرال أمريكي متقاعد (بزيّ مدنيّ) بأنّ سورية "مركز ثقل" الحضارة الغربية! (كيف؟!) ويحذّر من غزو جيوش العرب والمسلمين أوروبا قريباً. ويستدل الجنرال على أقواله بما يُدَرّس في كلية الحرب الأمريكية، ويقرع طبول الحرب ويشعل أوارها ونارها.

حدود دامية

بالنتيجة، أصبح وجود العرب والعروبة بمعظم أقطار الأمة –في الرؤية الإمبريالية الغربية– ليس نهائياً ولا مسلّماً به، بل لا يعتبر شرعياً أو أصيلاً، وربما ينبغي إبادتهم أو حبسهم بمعازل في الصحارى العربية، كمعازل الهنود الحمر! أو تهجيرهم كأهل غزة إلى إندونيسيا والأردن ومصر، كما اقترح دونالد ترامب مؤخّراً وطلب من "إسرائيل" تسليم قطاع غزة لأمريكا، لإعادة بنائها كـ"ريفييرا" الشرق الأوسط، تستقبل كلّ شعوب العالم، عدا أهلها بالطبع. لقد أحال النظام الدولي الإمبريالي دول العالم العربي من مناطق مستقرة استراتيجياً وجيوسياسياً بأهلها وهوياتها وإثنياتها وحضارتها إلى بلاد محتلة أزماناً طويلة و"ثغوراً" متنازعاً عليها وساحات "حروب" أبدية دامية.

وكان صامويل هنتنغتون، في مقاله الشهير "صدام الحضارات" بمجلة "فورين أفيرز"، قد أشار إلى "حدود دامية" تحيط بأقطار العالم الإسلامي، كمؤشّر إلى "عدوانية" المسلمين وتورّطهم في صراعات مزمنة، وليس مؤشّراً إلى ما تتعرّض له من عدوان وأطماع إمبريالية! والحقيقة أنه حتى لو لم تكن حدود هذه الأقطار دامية، تبقى أراضيها وحدودها وثرواتها ومواردها مطمعاً وهدفاً "طبيعياً" للهيمنة الغربية والمشروع الإمبريالي والتوسّع الصهيوني.

لا تتيح هذه التهديدات الجيوسياسية المستمرة والاختراقات الغربية استقراراً سياسياً يؤدّي إلى نظام تمثيلي تعدّدي، حرّ وحقيقيّ، يعبّر عن اختيارات الأمة وحقّها في تقرير المصير لأيّ قطر من أقطارها.

هذا التحوّل المصيري المنشود لن يتحقّق إلا بعلاج الهشاشة والتبعية والاختلالات العميقة الراهنة في أوضاع الأمة إزاء المشروع الإمبريالي، ببرنامج ثلاثي يقوّم اعوجاج توازن القوى داخلياً وخارجياً:

1. استقلال حقيقي يسدّ منافذ اختراقات الاستعمار وتدخّلاته ويقطع دابره.
2. عدالة اجتماعية تعيد توزيع الثروة وتستنهض فئات الأمّة المهمّشة وتعزّز مشاركتها في المقاومة والتنمية والنهضة.
3. تمكين الأمّة وتوسيع مشاركتها ومساحات فعلها وتعزيز تمثيلها، من الأطراف إلى المركز، لردع تغوّل الإمبريالية ووكلائها بالداخل.

الصهيونية ومعاداة السامية

بيد أنّ هناك جانباً في العلاقة الأمريكية – "الإسرائيلية" لم ينل ما يستحقّه من نقاش وتأمّل. يعتقد ألون مزراحي، الباحث في ظاهرة الاستعمار، أنّ "الصهيونية هي المسمار الأخير في نعش الحلم الأمريكي"، وأنّ "معاداة السامية" هي المطرقة. وللمرّة الأولى في تاريخها المعاصر، تظهر الولايات المتحدة توافقاً "أخلاقياً" (أو بالأحرى لا أخلاقياً) بين سلوكها الاستعماري وخطابها الصريح المعلن، أو بين السلوك والصورة.

تشهد هذه الفترة الفريدة حقّاً من التاريخ، تغييرات "تكتونية" كبرى أمام أعيننا بدقّة عالية، جنباً إلى جنب مع عنف همجيّ وفساد عالميّ. فتتراجع قوة عظمى استثنائية الموارد والإمكانات بعصبية ظاهرة، بينما ترتفع قوة أخرى بشكل مطرد. ينتاب القلق بشراً كثيرين بشأن تلوّث البيئة والاحتباس الحراري والتطرّف المناخي والعنصرية وعدم المساواة؛ لكنّ الأهمّ من ذلك كلّه بشأن الإنسانية نفسها: هل لها أيّ مستقبل على الإطلاق؟ هل سيتمكّن أطفالنا من العيش في سلام وأمان؟ أم أنهم سيتعرّضون للمطاردة والقمع من قبل طغاة مسلحين بجيوش آلية وتقنيات شاملة، كأنها مستمدّة من إحدى روايات "الديستوبيا" (الخيال العلمي) التي تستشرف نهاية كارثيّة للعالم؟

بدوره، يعتقد مزراحي أنّ البشرية لديها مستقبل، وخاصة أنها على وشك التخلّص من إحدى أكثر ظواهرها وعهودها تدميراً على الإطلاق: المشروع الاستعماري الغربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

في مشهد يثير الاشمئزاز، تفقد الولايات المتحدة قوتها (إلى جانب ذكائها واحترامها لذاتها)، وبذلك تكشف عن نفسها حقائقَ لم تكن مستعدّة للاعتراف بها أبداً. إن إحدى هذه الحقائق واضحة في انتهاك الولايات المتحدة، ربما للمرّة الأولى، لقاعدة أمريكية قديمة راسخة: يجب أن يظلّ الخطاب سليماً مقبولاً حتى أثناء ارتكاب أكبر الفظائع!

لقد رأينا الولايات المتحدة ترتكب جرائم شنيعة؛ والآن، في سابقة تاريخية، نراها تحتضن الشرّ (الصهيوني) علناً بالطريقة التي تتحدّث بها.

إنّ كلّ هذا يحدث حول الولايات المتحدة، وبسبب قوة الصهيونية والتوجّه الاستيطاني التاريخي الراسخ فيها نحو الاستباحة والإبادة والاقتلاع؛ ولكن من خلال الصهيونية كقناة لتيار نفسيّ مظلم بدأ قبل أربعة أو خمسة قرون.

إن الولايات المتحدة تقول الآن: "نعم، نحن نقتل الأبرياء، وهذا أمر طبيعي". وهذه، كما أرى، لحظة غير عادية سوف تكون لها عواقب واسعة النطاق وخطيرة للغاية.

بين الكلام والسلوك الأمريكيين، لم يعد هناك مكان للتبجّح أو الاختباء!

الفنان غمدان الخزاعي في حوار مع لا :

الصدفة قادتني للفن والظروف أجبرتني على التواري عن الأضواء

حفلات الأعراس والمناسبات الخاصة تخدم الفنان ماديا فقط لكنها تدفعه للخلف أكثر

في عالم الفن، حيث يُعتبر المال والشهرة مقياسين للنجاح، يوجد فنانون يرفضون أن يُقيَموا بهذه المعايير. أحد هؤلاء هو الفنان والملحن غمدان الخزاعي، الذي قدم عددًا من الأعمال والألحان التي غناها العديد من الفنانين كأحمد الحبيشي وشقيقه الأصغر سام الخزاعي.

يؤمن أن الفن رسالة سامية وليس وسيلة تكسب، فيما عوامل عدة منها مادية دفعته للتواري عن الأضواء، وأن يظل غنيًا بمكانته كفنان، وأن يمارس هوايته بشكل شخصي.

في هذا الحوار مع صحيفة «لا»، ناقشنا مع ضيفنا حياته الفنية، وأسباب ابتعاده عن الساحة الفنية، ورأيه حول واقع الفن في اليمن وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

حاوره: مارش الحسام

بداية كيف تقدم نفسك للقراء؟

غمدان محمد علي الخزاعي، 49 سنة، أب لخمسة أطفال، الأكبر من بين أشقائي.

صدفتان

ماذا لو تحدثنا عن بدايتك الفنية؟

بداية دخولي هذا المجال كان بالصدفة؛ وبالأحرى اجتمعت صدفتان، الأولى حوالي العام 1989 حيث حضر أحد الأشخاص إلى حارتنا وكان يسأل عن منزل شخص ما في الحارة، ذهبت معه كي أدله ودخلت معه البيت المعني وكان فيه جلسة غناء، انجذبت ونسيت الشيء الذي جئت من أجله، وتسمرت في مكاني أستمع وأشاهد وأستمتع، وبيراءة طفولية قلت لهم أريد أن أتعلم الغناء والعزف، لكنهم لم يعيروني انتباها بحكم أني طفل.

بعدها ومن محاسن الصدف أن أحد جيراننا ترك آلة عود كرهن عند الوالد (رحمه الله)، وبدأت أحاول أعزف عليه وأغني عن رغبة وميول، وشيئا فشيئا بدأت أتقن العزف، بعدها سام أخي هو الآخر أراد أن يتعلم العزف والغناء، ومن هناك بدأنا المشوار.

هل بدأ مشوارك الفني مع سام أخيك؟

بدأت المشوار الفني قبل أخي سام بعدة شهور، وتحديداً ما بين 3 إلى 4 أشهر.

بداية مشوار التلحين

ماذا عن بدايتك كملحن أو تجربتك في مجال التلحين؟

أول عمل لي كان أغنية غناها أخي سام في أحد ألبوماته، لحني وكلمات الفنان المرحوم علي عبدالله السمة «يا صبايا صبر». لأن في ذلك الوقت لم أجد كلمات تتناسب مع اللحن خاصتي سوى كلمات المرحوم السمة.

ثاني لحن كان من كلمات الأستاذ الشاعر عبدالحق الشرفي «محال محال يعود الجنوب هنا والشمال»، وغناها أطفال مدرسة العمري. وهناك عمل غناه أخي الحبيب أحمد الحبيشي أغنية بعنوان «يا أمير الحسان».. وأعمال كثيرة غناها عدد من الفنانين مثل محمد النعامي وإسكندر المعطري وغيرهم، وهناك أعمال تنتظر إنتاجها وتسجيلها إن شاء الله.

رد قلبي

في العام 2002 طرحت ألبوم «رد قلبي»، وربما هو الألبوم الوحيد الذي طرحته في الأسواق.. ما تعليقك عليه؟

لم يأخذ حقه، كانت الخبرة قليلة، وللعلم الفنان اليمني يعتمد على الجهد الذاتي، حيث لا اهتمام من الدولة وليس هناك جهة تتولى صقل المواهب.

نجاح جزئي

لكن الألبوم حقق نجاحا وربما كثيرون عرفوك من خلاله؟

نجاح جزئي، كان نفسي أقدمه بشكل أفضل، وأفكر بإعادة إنتاجه مجدداً وبصورة أجمل حين تتحسن الظروف إن شاء الله.

لا نايم ولا صاحي

حاليا كيف تصف علاقتك بالفن؟

«لاني بنايم ولاني بصاحي»، كما يقول الفنان الكبير المرحوم أبو بكر سالم بلفقيه، في ظل الأوضاع التي نعيشها الإنسان أصبح اهتمامه كيف يكسب قوت أولاده.

توقفت عن الظهور وليس عن الفن

هل معنى هذا أنك قطعت صلتك بالفن؟

لا لم أقطع صلتي بالفن، ولكني توقفت عن الظهور بسبب ما هو حاصل في بلادنا أسأل الله أن يعجل بالفرج وبعودتي إلى الساحة الفنية.

خلف الأضواء

هل لازلت تمارس الفن بشكل شخصي؟

الفن رسالة سامية وشيء جميل، ويعود عليك بأشياء كثيرة، منها احترام الذات، وكيف تعبر عن مشاعرك، لذا من المستحيل أن أتركه ومازلت أمارسه بشكل شخصي وبعيدا عن الأضواء.

قرار صعب

فيما يخص ابتعادك عن الساحة، هل كان من السهل عليك اتخاذ مثل هذا القرار؟

طبعاً كان صعبا جدا عليّ أن أتخذ هذا القرار لأسباب يطول شرحها، ومن ضمنها اختفاء الدافع في الإبداع بسبب ابتعاد الأصدقاء المهمين لي في عملي وذهابهم وراء سُبل المعيشة وتأمين قوت أسرهم.

الاعراس مادية لا فنية

سمعنا أنك ترفض الغناء في حفلات الأعراس والتي يمكن اعتبارها في الوقت الحالي بالنسبة للفنان مكسبا ونجومية وحلقة وصل مع الجمهور؟

حفلات الأعراس لا تخدم الفنان إلا من الناحية المادية، أما فنيا وثقافيا وصقل لخبرة لا تفيده بشيء وإنما العكس تدفعه للخلف وتؤثر سلبا على مستواه، أنا أقاطع حفلات الأعراس باعتبارها ليست مفيدة للفنان إلا من الناحية المادية وعلى حساب الناحية الفنية.

تحريف وتشويه

هناك اتهام للفنانين المنخرطين في الغناء بحفلات الأعراس بمسخ التراث اليمني وتحريفه من خلال إدخال أسماء أشخاص على الأغاني التراثية، وأيضا بنقل صورة مشوهة للجمهور الخارجي عن الفن اليمني، بل إن يوتيوبرات عربا وأجانب صاروا يقللون أغاني يمنية بطريقة ساخرة تحاكي الفنان اليمني وهو يضع القات بشراهة.. ما تعليقك؟

أكيد هناك مسخ وتشويه وتحريف، بسبب عدم المعرفة وعدم الوعي، حيث يضطر الشخص أن يتصرف تصرفات هوجاء غير محسوبة، الخطأ ليس خطأ الفنان أو الفنانين الحاليين، الخطأ خطأ الجهات المعنية في الدولة كونها لم تضع حدا لهذه الأشياء، لو كانت الرقابة موجودة ما كان يحصل هكذا مسخ وتحريف وتشويه للتراث.

مال سائب

نجدك تلقي اللوم فقط على الحكومة والرقابة وتبرئ الفنان وتبرر تصرفاته دون أن تحمله ولو جزءا من المسؤولية باعتباره يحمل رسالة؟

كما يقال «المال السائب يعلم السرقة»، إذا لم يكن هناك من يراقبني ويحاسبني كفنان سأتصرف على مزاجي، الفنان أحيانا كل همه المردود المادي ولا يهمه التراث، ولو كان هناك رقابة ومعايير فنية لما كان الباب مفتوحا على مصراعيه لمن هب ودب، ولما كان بمقدور أي شخص أن يغني على هواه.

المفروض أن يكون هناك تقييم للفنان من حيث أدائه وصوته وإمكانياته الفنية، وهل يصلح فنانا أم لا؟ في حالة كان مؤهلا يجب أن يكون هناك تصنيف، هذا فنان شعبي، وهذا طربي وكذا.. وكذا.. ولكن للأسف وبسبب غياب الدور الرقابي صار التراث اليمني عرضة للمسخ والتشويه والتحريف وستتفاقم هذه المشكلة أكثر وأكثر في ظل غياب الرقابة.

مادية فقط

يغض النظر عن الغناء في حفلات الأعراس وما يشوبها من تشويه وتحريف للتراث، إلا أنه ربما لا يمكن إنكار دورها في إبراز فنانين وربما صناعة نجومية لآخرين؟

بالعكس، حفلات الأعراس في الوقت الحالي لا تخدم الفنان إلا ماديا فقط، أما في السابق فنعم كان لها دور أيام الزمن الجميل، وأيام الفنان الأستاذ أحمد الحبيشي كان المستمع يقيم الفنان، وكنت إذا ذهبت لإحياء حفلة عرس كنت أحس أنني داخل ساحة حرب، ضروري أن أحاسب على كلماتي وتصرفاتي كفنان، أحاسب على كل أغنية أغنيها، لازم هذه الأغنية أعطيها حقها بحيث لا أغلط فيها. كما لو أن الحضور لجنة تحكيم، في السابق كان المستمعون يقيمون الفنان أما في الوقت الحالي فكل شيء مسموح وكل غلط مقبول.

نجاح الأغنية

شهرة الأغنية برأيك على ماذا تعتمد؟

تعتمد على مجموعة من العوامل المهمة والتي تتمثل في الكلمات، واللحن، والأداء، والصوت.

الشهرة تلازم الجودة والرداءة

هل شهرة أي أغنية دليل على جودتها أو على تلك العوامل التي ذكرتها؟

الشهرة إذا كانت في الموضع الصحيح، فيمكن اعتماد العوامل السابقة، ومع ذلك أسحب كلامي وما كنت أقصده كان يخص الشهرة في الموضع الصحيح، كتقييم عوامل نجاحها.

أما في الوقت الحالي فلا يمكن القول إن شهرة الأغنية دليل على جودتها، بدليل أن هناك أغاني ردئية تحظى بشهرة واسعة وصارت «ترند» رغم افتقارها لكل المقومات الفنية.

ومع ذلك وفي الوقت الحالي لا يمكن اعتبار الرواج رديفا لرداءة الأغنية، بدليل أن هناك أغاني جيدة رائجة ولكنها اكتسبت رواجها وشهرتها من العوامل التي سبق أن ذكرناها كمعيار لجودتها وقوتها.

قابلة للتكرار

أيام الزمن الجميل ظهر كوكبة من عمالقة الفن اليمني كالآنسي وأيوب طارش والسنيدار والسمة والمرشدي وغيرهم الكثيرون.. هل ممكن أن تتكرر مثل الأسماء؟

ممكن أن تتكرر وربما بصورة أفضل، إذا كان الشخص لديه هدف أن يبني نفسه بناء صحيحا وأن يسير على دربهم وخطاهم.

مثلا الآنسي والسمة والمرشدي شقوا طريقهم بأنفسهم وبجهدهم، ولم يكونوا مجرد فنانين وإنما قامات موسيقية تمتلك ثقافة أدبية وفنية، وكل واحد منهم موسيقار وبحر في الألحان والمقامات وطبقات الصوت وجلساؤهم كانوا كتابا وشعراء وأدباء وكان لهم دور في صقلهم وتطويرهم.

فنان أو فنانون تأثرت بهم أو تعتبرهم قدوة لك؟

روحي الفنان علي السمة، إلا أن إعجابي بالفنان أبو نصار أكثر، وذلك بحكم طبقة صوتي.

عمالقة لم ياخذوا حقهم

فنان يمني لم يأخذ حقه من الشهرة؟

بشكل عام كل عمالقة الفن اليمني لم يأخذوا حقهم، محمد سعد عبدالله أحد هؤلاء، أيوب طارش لم يأخذ حقه، وكذلك الآنسي والسمة لم يأخذوا حقهم مقارنة بما أعطوه، وأعتبرهم مظلومين جدا.

إعلام فاشل

ولكن هؤلاء، أي عمالقة الفن اليمني حاضرون على المستوى المحلي وغير مهضومين إعلاميا؟

حاضرون بسبب أغانيهم الخالدة، ولكنهم ماتوا معدمين وحالتهم صعبة جدا، حتى إعلامياً مظلومون، لأن الإعلام اليمني فاشل.

شهرة الأغنية ليست دليلا على جودتها والرواج ليس رديفا للرداءة

غياب الرقابة شجع على مسخ وتشويه التراث اليمني

العدد 1566
الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025
www.laamedia.net

حماس: تصريحات ترامب بشأن شراء غزة تعكس جهلا

المقاومة تؤجل إطلاق الأسرى بسبب نكث العدو للاتفاق

تهجير 40 ألف فلسطيني من شمال الضفة الغربية

تقرير

أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، مساء أمس الاثنين، تأجيل تسليم الأسرى الصهاينة المقرّر الإفراج عنهم السبت القادم، لعدم التزام العدو الصهيوني ببنود الإغاثة في «اتفاق وقف إطلاق النار في غزة».

وقال أبو عبيدة أمس: «سيتم تأجيل تسليم الأسرى الصهاينة الذين كان من المقرر الإفراج عنهم يوم السبت حتى إشعار آخر».

وأضاف: «سيتم تأجيل الإفراج عن الأسرى لحين التزام الاحتلال وتعويض استحقاق الأسابيع الماضية وبأثر رجعي».

وتابع بأن قيادة المقاومة راقبت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية انتهاكات العدو وعدم التزامه ببنود الاتفاق.

وأشار إلى أن العدو قام بتأخير عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة واستهدفهم بالقصف وإطلاق النار في مختلف مناطق القطاع.

كما بيّن أن «العدو منع إدخال المواد الإغاثية بكافة أشكالها بحسب ما اتفق عليه، في حين نفذت المقاومة كل ما عليها».

وفي ختام البيان أكد أبو عبيدة «التزامنا ببنود الاتفاق ما التزم بها الاحتلال».

في السياق ذاته، يواصل رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، المراوغة للتهرب من استحقاقات الاتفاق والدخول في المرحلة الثانية، إذ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه يخطط لعرض ما وصفتها بـ«مطالب إسرائيل» بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة للموافقة عليها باجتماع «الكابينيت» اليوم.

ويحاول العدو الصهيوني تمرير «اتفاق مرحلي»، بدلا من الانتقال إلى المرحلة الثانية، حيث يسعى لاستمرار تبادل الأسرى من دون إعلان نهاية العدوان، حيث يريد العدو استعادة أكبر عدد ممكن من أسراه، قبل تفجير الاتفاق والمفاوضات، حسبما ذكرت صحيفة «معاريف» و«القناة 12» التابعتان للعدو.

3 شهداء و5 جرحى

على صعيد خروقات العدو الصهيوني، استشهد، أمس، 3 فلسطينيين، 2 برصاص قوات الاحتلال مباشرة، وواحد متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل أسبوعين.

ووفق الهلال الأحمر الفلسطيني فقد ارتقى شهيد في محيط حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وآخر شرقي حي الزيتون في غزة، بينما استشهد فلسطيني آخر متأثرا بإصابته قبل أسبوعين في منطقة حي السلام بمدينة رفح.

وأفاد الدفاع المدني في قطاع غزة بأن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه المواطنين ومنازلهم في محيط حي الشجاعية، ما أدى لاستشهاد المواطن.

إلى ذلك جرح 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال في وسط مدينة رفح وغربها وكذلك في خان يونس.

ووفق وزارة الصحة بغزة وصل إلى مستشفيات القطاع 19 شهيدا، منهم 14 شهيداً انتشلت جثامينهم، شهيدان متأثرين بجراحيهما، و3 شهداء جدد، و15 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

حماس: تصريحات ترامب دليل جهل عميق

من جهتها استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن «شراء وامتلاك غزة»، مؤكدة أنها «تصريحات عبثية وتعكس جهلاً عميقاً بفلسطين والمنطقة».

وأكدت حماس في بيان أن «غزة ليست عقاراً يُباع ويُشترى، وهي جزء لا يتجزأ من أرضنا الفلسطينية المحتلة».

وأضافت أن «التعامل مع القضية الفلسطينية بعقلية تاجر العقارات، وصفة فشل، وشعبنا سيُفشل كل مخططات التهجير والترحيل».

وختمت بالتأكيد أن «غزة لأهلها ولن يغادروها إلا إلى مدنهم وقراهم المحتلة عام 1948».

تهجير 40 الف فلسطيني من الضفة

في عدوان صهيوني آخر على الفلسطينيين، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، مدناً وبلدات في الضفة الغربية، وشنت حملة اعتقالات، بالتزامن مع اشتباكات تخوضها الفصائل الفلسطينية مع قوات الاحتلال في مناطق مختلفة، خاصة في طولكرم وجنين، فيما أكّدت وكالة غوث اللاجئين «أونروا»، «تهجير نحو 40 ألف لاجئ قسراً من شمال الضفة الغربية»، مع تصاعد العمليات العسكرية العدوانية.

وتجددت عمليات المقاومة والاشتباكات المسلحة في مخيم نور شمس، شرقي مدينة طولكرم، والذي يتعرض منذ أكثر من أسبوعين لعدوان عسكري صهيوني.

ووسع العدو الصهيوني عدوانه في شمال الضفة، إلى مخيم نور شمس، شرق مدينة طولكرم، حيث اقتحمت المخيم قوات كبيرة معززة بجرافات، وفرضت عليه حصاراً من عدة اتجاهات.

وأجبرت قوات الاحتلال عدداً من العائلات على الخروج من منازلها في المخيم، وحولتها إلى ثكنات عسكرية، تزامناً مع إحراق منازل أخرى وتجريف الشوارع وإغلاق مداخل حارات المخيم بالسواتر الترابية.

وارتفع عدد شهداء طولكرم خلال العدوان المتواصل عليها منذ 14 يوما إلى 8 شهداء وعشرات الإصابات والجرحى وآلاف النازحين.

وأحرقت قوات الاحتلال منزلين في بلدة السيلة الحارثية، غربي مدينة جنين، عقب اقتحام البلدة واندلاع مواجهات عنيفة، تخللها إطلاق نار وتفجير عبوات محلية الصنع.

وأعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين أن مقاتلين في سرية السيلة الحارثية فجروا عبوة ناسفة في مركبة عسكرية للاحتلال وتم إعطابها.

دنبوع رام الله يوقف مخصصات أسر الشهداء والأسرى

قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أصدر مرسوماً رئاسياً بإيقاف دفع المساعدات المالية لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

ووفق الوكالة، يقضي المرسوم بإلغاء المواد الواردة بالقوانين والنظم المتعلقة بنظام دفع المخصصات المالية لعائلات الأسرى والشهداء والجرحى، في قانون الأسرى واللوائح الصادرة عن مجلس الوزراء ومنظمة التحرير الفلسطينية.

من جانبه تحدث الإعلام الصهيوني عن إصدار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوما يلغي دفع رواتب عائلات الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية أو عائلات منفذي العمليات المقاومة.

وقالت «القناة 12» التابعة للاحتلال إن السلطة الفلسطينية توجهت لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأبلغتها عن استعدادها لتغيير طريقة دفع رواتب الأسرى الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ العمليات.

وأضافت القناة أن الطريقة الجديدة لن تشمل دفع رواتب للأسرى بحسب عملياتهم.

www.laamedia.net
العـــدد 1566
الثلاثاء 11 شبـاط/فبراير 2025

غـــير الأردن ومصـــر..

إلى أين يخطط ترامب لتهجير أبناء غزة؟

من ضمن إعلانه الصريح بتحديد مصر والأردن من بين الدول العربية لتهجير أبناء غزة، كانت لافتة مؤخراً إضافته عبارة "مناطق أخرى" أيضاً لهذا التهجير المخطط، من دون تسميتها، تاركاً الأمر مبهماً أمام كل الأطراف والدول المعنية، والتي ستبقى مرتبكة بانتظار تقديم الرئيس الأمريكي توضيحاً حول المناطق الأخرى إياها.

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

هناك عدة احتمالات يحملها كلام الرئيس ترامب: أولاً: كأنه لم يجد هذه المناطق بعد وهو يبحث عنها، وثانياً: كأنه يرميها بشكل غامض بانتظار رد فعل كل من الأردن ومصر، وبناء على رد الفعل هذه يحدد تلك المناطق الأخرى إذا استطاعت الدولتان الرفض، أو مع قبولها –فرضاً أو قناعة– يغض النظر.

عملياً، ومن خلال إجراء قراءة موضوعية لهذه المناورة الأمريكية، والتي هي فعلياً مطلب "إسرائيلي" بامتياز، من الصعوبة إرغام مصر والأردن اليوم على استقبال أبناء غزة بعد تهجيرهم قسراً، طبعاً، ليس لأن للدولتين قدرة على معاكسة الأمريكيين، فهذا غير وارد ولا يمكن تصديقه، إنما من غير المنطقي أن يذهب ترامب اليوم، وهو في طور تحضير الأرضية العريضة لتوسيع مروحة تطبيع الدول العربية مع كيان الاحتلال، باتجاه خلق مشكلة مع الدولتين السباقتين من بين العرب إلى توقيع معاهدات سلام مع "إسرائيل"، وذلك في حين يوجد منطقة أخرى لتنفيذ هذا التهجير، وهي الأقرب جغرافياً، وتملك كل مواصفات الأرض المناسبة من النواحي كافة، وهذه المنطقة هي الجنوب السوري.

فما هذه المواصفات المناسبة في بعض مناطق الجنوب السوري، والتي تؤهلها لتكون تلك "المناطق الأخرى" حسب ترامب لتهجير أبناء غزة؟

أولاً: تتجاوز مساحة المنطقة التي احتلتها "إسرائيل" مؤخراً في الجنوب السوري، والتي تمتد شمال وشرق المنطقة العازلة من الجولان السوري المحتل، الـ500 كيلومتر مربع، وهي كافية لإسكان كل أبناء غزة الذين كانوا يعيشون على مسافة لا تتجاوز 360 كيلومتراً مربعاً. كما أن هذه المنطقة المحتلة مؤخراً قابلة لأن تتوسع وبشكل سهل وسريع، حيث لا يوجد أية عوائق لذلك بتاتاً، لا عسكرياً ولا سياسياً ولا حتى شعبياً.

ثانياً: لم يظهر بتاتاً أن هناك قدرة أو رغبة من الإدارة السورية الجديدة بالوقوف في وجه المناورة العدائية "الإسرائيلية". وهذه الإدارة، مع رضوخها الكامل لاحتلال "الكيان الإسرائيلي" أراضيَ سورية، بالرغم من وجود قرارات دولية ترعى إدارة تلك المنطقة، هي طبعاً لن تقوى على معارضة تهجير أبناء غزة إلى هذه المنطقة، أولاً لأنها تتناغم بالكامل مع توجيهات الدول التي غطت ودعمت استيلاءها على الحكم في سورية بسحر ساحر، وثانياً لأن هذا التهجير سيكون مدعوماً لمصلحة كل "الراضخين/المقتنعين" بحوافز مالية سخية. والإدارة السورية الجديدة بأمسّ الحاجة اليوم للدعم المالي السخي.

ثالثاً: بالنسبة للمجتمع الدولي، والذي يدّعي أغلب أطراف اليوم خداعاً أنهم ضد التهجير القسري لأبناء غزة، سيكونون مع هذا التهجير فعلياً، عندما يصرخ بهم الرئيس ترامب مهدداً برفع الضرائب على بضائعهم المصدّرة إلى أمريكا، أو مهدداً بضم واحدة أو أكثر من هذه الدول إلى الولايات المتحدة.

بمطلق الأحوال، ورغم وجود إمكانية كبيرة لأن تسلك كل الدول المعنية بهذا الترانسفير التهجيري التعسفي الظالم لأبناء الشعب الفلسطيني، يبقى موقف هذا الشعب هو الفاصل والحاسم في تمرير هذا المشروع أو في إسقاطه... فهل يستسلم الفلسطينيون أمام المؤامرة الأخطر على قضيتهم تحت وطأة الدمار الهائل الذي لحق بغزة، والذي أفقدها بالكامل كل إمكانيات العيش؟ أم يصمدون ويناضلون ويقاتلون باللحم الحي للبقاء على قيد الحياة؟

الصهيونية في ثوبٍ إسلامي!

عدنـــان الشامـــي

عندمـا يتحول الدين إلى قناع، والسياسـة إلى وسـيلة للعمالـة، والمواقف إلى مـزاد علني، فاعلم أنك أمام حزب الإصلاح، الوجه الآخر للصهيونية، ولكن بنكهة عربية.

خيانة فلسطين لم تكن عَرَضاً في مسيرة هذا الحزب، بل كانت جزءاً من عقيدته السياسية، فهو داعمٌ غير مباشر للتطبيـع، ومتواطئٌ في تصفيـة القضيـة، ومحـاربٌ لكلّ مقاوم شـريف يسـعى لتحرير الأرض والمقدسـات. أما في اليمنَ، فقـد كان اليد التي تبرر العدوان، والسـلاح الذي يُشهره تحالف الهيمنة ضد كل من يرفض الخضوع لأمريكا و"إسرائيل"، وخادماً وفيّاً لبني سعود بلا تردد أو خجل.

حـزبٌ لا يتحـرك إلا حيـث تشـير بوصلتـه الخليجية، فتُصنع قراراته في واشـنطن، وتُمول في الرياض، وتُبارك في "تل أبيب". ليسـ سـراً أن الإصلاح يسارع لإرضاء بني صهيون، ليسـ فقط عبر المواقف السياسـية، بل حتى في عقيدتـه ومنهجـه، فمن تبرير التطبيـع إلى ترويج خطاب يخـدم المشـروع الأمريكـي، إلى لعـب دور الوسـيط بـين العمـلاء، كل ذلك يجعله النسـخة العربية من الصهاينة، لكن بقناع إسلامي زائف.

لم يكـنْ حزبَ الإصلاح يوماً حزباً إسـلامياً حقيقياً، بل كان مشروعاً وظيفياً يستخدم الدين كوسيلة، ويبيع القيم مقابل المال والسـلطة. لكنه، مهما سـارع في مرضاة بني صهيـون، لن ينجو من مصير الخونة، فالتاريخ لا يرحم، والقناع سيسقط أمام الأمة.

الولاء في هذا الحزب لم يكن لله ولا للأمة، بل لمن يدفع أكـثر، ومنذ نشـأته لم يكن سـوى خادم للنفـوذ الصهيو-أمريكي في المنطقة. تحالفه مع بني سـعود لم يكن تحالفاً اضطرارياً، بل كان تحالفـاً وجودياً، فهو ابـن الوهابية التكفيريـة التـي صنعتهـا بريطانيـا، ورعتهـا أمريـكا، وأطلقتها السعودية لضرب أي مشروع تحرري داخل الأمة.

لم يكـن حزب الإصلاح يوماً ضد أمريكا، بل كان ذراعها في اليمن. منذ غزو العراق وأفغانستان، كان الإصلاح يقدم خطاباً يُرضي واشـنطن، فالجهاد عنده مشـروطٌ بمصالح الغرب، والعدو الحقيقي عنده ليسـ "إسـرائيل"، بل كل من يرفض الهيمنة الأمريكية.

الصهيونية ليسـت مجرد احتلال عسـكري، بل مشروع متكامـل لإنتـاج العملاء، ومنظومة فكرية تسـتخدم أدوات محليـة لتدمـير الأمة من الداخـل. أي كيان يـبرر التطبيع فهـو صهيوني، وأي جهة تحارب قـوى التحرر فهي خادمة للصهاينـة، وأي حزب يتحالف مع أعـداء الأمة فهو امتداد للمشـروع الصهيـوني. حـزب الإصـلاح يحقـق كل هـذه المعايـير، ما يجعله امتـداداً للمنظومة الصهيونية، حتى لو تحدث بالعربية ورفع شعارات إسلامية.

قد يتلون حزب الإصلاح، ويرفع الشعارات؛ لكن جوهره مكشـوف. فالتاريخ شـاهد علـى سـقوط كل عميل خائن، ومزبلة الخيانة مليئة بأمثاله. أما اليمن، فسيبقى حصناً منيعاً، وسيدوس العملاء تحت أقدام الأحرار!

الوعد الترامبي للكيان

رشيد الحداد

لـن يتحقق وعد الرئيسـ الأمريكي دونالـد ترامب كما حققـت الحركة الصهيونية وعد وزير الخارجية البريطاني السـابق، آرثـر بلفور، أواخر العشـرية الثانية من القرن الماضي، وإن كان هناك تشـابه في حالة التفكك والضعف التي تعانيها الأمة، وأيضاً ما يعانيه الشـعب الفلسطيني من خذلان عربي وإسلامي.

إلا أن وعـد ترامب لا يهدف إلى تهجير سـكان قطاع غزة وحسـب، بل تنفيـذ مخطط صهيوني يتهدد اسـتقلال الدول العربية.

فإفراغ غزة من سـكانها تحت ذرائع مكشـوفة، يعكسـ رغبة في تهجير كل سـكان هذا القطاع، الذي مثل خط دفاع أول عـن كرامـة الأمة ومقدسـاتها وأراضيها ومكتسـباته، ويعنـي تصفية القضية الفلسـطينية، ونسـف كل مبادرات السـلام العربية التي لا تزال بعض الأنظمة الخانعة تعلق آمـالاً عليها، وتتخذها نافذة وغطاء للولوج نحو التطبيع مع الكيان.

فوعـد ترامـب المعلن بأسـلوب فـج للكيـان الغاصب سـيدفع ترامب الأرعن إلى اسـتخدام كافة أدواته وأسـاليب الضغط لتنفيذه، وبقدر ما يحمله التوجه الأمريكي الأخير مـن خطـورة على الأمـن القومـي العربي برمتـه، فتهجير سـكان غزة سـيقود نحو توسـع الاحتلال المدعـوم من قبل الغرب، وتسـاقط دول وأنظمة، فإنه قد يشكل نقطة تحول استراتيجية في مسار الصراع العربي – "الإسرائيلي"، في حال استشعرت الأنظمة العربية والإسلامية الخطر المحدق علـى القضية الفلسـطينية وعلـى أمن واسـتقرار المنطقة، وخاصـة الدول المجاورة لفلسـطين، فترامـب يتحدث عن تهجير الفلسـطينيين من غزة وكأنـه صاحب القرار الأول، ويتحـدث عـن مصـر والأردن وكأنـه يتحـدث عـن ولايتين أمريكيتين وليس عن دولتين عربيتين مستقلتين.

لذلـك لن تجدي سياسـة الشـجب والتنديد في إفشـال مخطط التهجير الأمريكي – "الإسرائيلي"، إن لم يكن هناك إجـراءات عمليـة تنهي الغطرسـة الأمريكيـة والبريطانية وتسقط وعد ترامب.

وهل مثلك يرحل يا سيدي؟!

صباح الحميري

وكأني لا أسـتوعب أنـك رحلـت! وكأنّ كل ذلـك الحـزن في خلجـات الروح منـذ لحظة إعلان خبر استشـهادك حتى اللحظـة مـا هـو إلا بـث تجريبي لما سـيكون عليـه طابع المشاعر كلما ذُكرت.

أحقاً يا سـيدي لم يتبقَّ إلا اثنا عشـر يوماً حتى تحظى الأرض، التي لطالما قاومتَ لأجلها ودافعتَ عنها وضحيتَ بكل غالٍ في سبيلها باحتضانِ جسدك الطاهر؟! أحقاً سيوارى جسـدكَ الطاهر الثرى؟! أحقاً لن نراك؟! أحقاً لن تُطل علينا بخطاب جديد أو كلمة جديدة؟!

ما لي لا أكاد أسـتوعب؟! ما لي لا أكاد أصدق؟! لا سـماحة لعشقٍ سواك، ولا يُقال "أمين" إلاك.

سـيدي، إنهـا الأدمـع تكتب. إنهـا الكبد تُحـرق. إنها الروح تَنهكُ لوجع فقدك.

حـين خذلنا، حين تآمـروا علينا، حـين تُركنا، حين ظُلمنـا... كنت أحنّ قلـب تعاطف معنا، وأطهر عينٍ دمعت لأجلنـا، وأنبـل وأشـجعَ من وقـف في صفنـا. وإنيَ أخاف وأرتعـب أن أرى ما فاتني من خطاباتك، وترتعد روحي إن فتشـت عما لم تعلمهُ من مناقبك. فأهلك، وتهلك الروح بي من كمدي عليك وحسـرتي على نفسي فَي ما فرطت من سنينٍ لم أتبعك.

وتالله يا سيدي إن مهابتك وهيبتك لم تتزحزح، وعشق أفئدتنا لك لم يتغير أو يتبدل أو يقل أو يحيد أو يميل.

أبـا هادي، أتُرانـا نسـتطيع المُضيّ؟! أتُرانا سـنتحمل لحظات تشـييعك؟! أم هل ستكون قلوبنا مازالت تنبض ولم تتوقف عند مواراتك ثراك؟!

حقـاً لا أعلـم! لا أدرك! حقاً لا أتمنـى أن يأتي هذا اليوم وأنا بالذات على قيد الحياة.

سـيدي نصـر الله، اعـذر أحزاننا عليك، والتمسـ لنا سبباً وهَن قوتنا عند ذكر اسمك مقروناً به كلمة "الشهيد"، فلم نحسب حساب أن يأتي اليوم الذي نذكرك كذلك.

رغم علمنا بنهجك، والخاتمة التي تمنيتها فنلتها؛ لكن لا سـلطان علـى أفئدتنا، فلـم ولن يكون علـى حبنا لك أي سلطان.

شعب حضرموت والميناء يواصلان التحليق في دوري السلة

رصد

واصل فريق كرة السلة بنادي شعب حضرموت سلسلة انتصاراته اللافتة وتغلب على نظيره فريق أهلي صنعاء (81-52)، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس على صالة بامعبد في سيئون، ضمن منافسات الجولة الثانية للمرحلة الرابعة والنهائية (الدور السادس) للدوري العام لأندية الدرجة الأولى.

وبهذا الانتصار، واصل شعب حضرموت نتائجه المميزة في الدوري، بتحقيقه 10 انتصارات متتالية، معززاً صدارته لجدول ترتيب الدوري برصيد 20 نقطة، ملحقاً الخسارة السادسة بأهلي صنعاء في الدوري، والذي تراجع على إثرها للمركز الخامس برصيد 14 نقطة.

وعزز شمسان موقعه نحو منطقة الأمان بتبوئه المركز الرابع بعد فوزه (63-55) على البرق تريم سابع الترتيب برصيد 12 نقطة.

بدوره يواصل الميناء ملاحقة نوارس المكلا، حيث تمكن الميناء من تحقيق فوز جديد في منافسات الدوري، على حساب فريق سيئون (74-55)، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس.

وزارة الرياضة تحيي ذكرى الشهيد القائد والرئيس الصماد

نظّمت وزارة الشباب والرياضة والجهات التابعة لها، أمس الأول، فعالية لإحياء ذكرى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، والرئيس الشهيد صالح الصماد.

وخلال الفعالية، أكد وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد علي المولّد، أن الفعالية تأتي في إطار تعزيز وترسيخ القيم الإيمانية واستلهام العبر من رموز الأمة الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الحق والكرامة.

وأشار إلى عظمة ذكرى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وذكرى الرئيس الشهيد صالح الصماد، وأهمية إحياء هاتين المناسبتين، استحضاراً لأعظم صور التضحية في سبيل الله، واستلهام أنبل الدروس والعبر من تضحيات الشهيدين في سبيل نيل

الحرية والاستقلال، وترسيخ القيم الإيمانية، وإعادة اليمن إلى مسار العزة والكرامة، التي تليق بشعبنا اليمني الأصيل الذي كان حاضراً وفاعلاً ومؤثراً على مرّ التاريخ الإسلامي.

وتخلل الفعالية، بحضور عضو المكتب السياسي ضيف الله الشامي، ونائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء، ووكيلي قطاعي الشباب عبدالله الرازحي والرياضة علي هضبان والمدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء عبدالحميد المغربي فقرات إنشادية وفلكلور شعبي لفرقتي الشهيد طه المداني و21 سبتمبر وقصيدة شعرية للشاعر أحمد الديلمي.

وعقب ذلك، زارت قيادات وكوادر الوزارة والجهات التابعة لها، ضريح الرئيس الشهيد الصماد ورفاقه، ووضعوا إكليلاً من الزهور عليه وقرؤوا الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، كما قاموا بزيارة معرض وروضة الرئيس الشهيد الصماد.

العدو الصهيوني يُغلق مقرّ بطل الدوري الفلسطيني لكرة السلة

أصدرت سلطات العدو الصهيوني قراراً بإغلاق مقر مركز إبداع الدهيشة الفلسطيني لمدة ستة أشهر، بذريعة قيامه بنشاطات غير مشروعة تشكل خطراً على أمن كيان الاحتلال.

ونقل المركز الفلسطيني للإعلام عن المدير التنفيذي للنادي، خالد صيفي، أمس، قوله إن قوات العدو اقتحمت منزله وسلمته إخطاراً بإغلاق مقر النادي، الذي يحمل لقب آخر بطولة للدوري الفلسطيني في كرة السلة.

وأضاف: "فوجئت بقوات الاحتلال أمام منزلي (مساء السبت)، وسلّمتني إخطاراً بإغلاق مركز شباب إبداع الدهيشة، وحذّرت من عواقب عدم الامتثال له، مهددة بالاعتقال، والتصعيد، في حال مخالفة ذلك".

ويحمل نادي مركز شباب إبداع الدهيشة، الذي تأسس في العام 1994 برام الله، لقب بطولة الدوري الفلسطيني لكرة السلة للرجال، وبطولة الدوري الفلسطيني للكرة الطائرة للسيدات، إلى جانب تقديمه خدمات اجتماعية تستهدف فئات المخيم الذي يقطنه قرابة 15 ألف فلسطيني.

وينفذ المركز نشاطات مجتمعية ورياضية وفنية، ويقدم مساعدة أساسية للأطفال والنساء، ولديه فرقة أوركسترا تضم 70 طفلاً لاجئاً مثلت فلسطين في 50 دولة حول العالم.

منتخب مدرسة شهداء المحجل إلى نهائي «طوفان الأقصى»

تأهل منتخب مدرسة المحجل الأساسية الثانوية بمديرية بني حشيش إلى نهائيات بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم، والتي ينظمها مكتب التربية والتعليم وقسم الأنشطة بالمديرية تحت إشراف المكتب التنفيذي للتربية والتعليم وإدارة الأنشطة الرياضية والثقافية والمنهجية بمحافظة صنعاء.

وجاء تأهل منتخب مدرسة المحجل تحت قيادة المدرب عبد الكافي الشميري، بفوزه على ضيفه القادم من منطقة سعوان منتخب مدرسة الإمام زيد بن علي بقيادة المدرب زكريا المحرابي، بنتيجة 5-2، ليحجز منتخب مدرسة المحجل مقعده في نهائي بطولة طوفان الأقصى للمرة الثانية على التوالي.

ناشط يرفع علم فلسطين بحضور ترامب في نهائي السوبر بول

شهد حفل بطولة السوبر بول (أكبر حدث رياضي سنوي في أميركا)، الذي حضره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حدثاً مهماً، تمثل بقيام أحد الناشطين المشاركين في العرض الفني برفع علمي فلسطين والسودان.

وخلال شوطي مباراة نهائي السوبر بول، مساء أمس الأول، بين فريقي كانساس سيتي وفيلادلفيا إيغلز، رفع أحد أفراد فرقة العرض الفني علمي فلسطين والسودان ملتصقين بلافتة مشتركة كتب عليها "غزة" و"السودان"، على أرض ملعب "سيزارز سوبردوم" في ولاية نيو أورلينز.

وبعد رفعه العلمين، هرع عناصر الأمن وطرحوه أرضاً قبل أن يقتادوه خارج الملعب.

وجاءت هذه الواقعة بعد وقت قصير من تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معلناً فيها أن الولايات المتحدة ستتولى "الملكية الطويلة الأمد" للقطاع.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1566

الثلاثاء 11 شباط/فبراير 2025

أفقياً:

1. أحد أبناء نوح عليه السلام – طبعَ أو وضع علامة التمام.
2. أحس – لعب.
3. قادم (معكوسة) – مكر وخداع – مديرية في لحج.
4. مديرية في حضرموت – يضجر (معكوسة).
5. سعل – تهتفون وتدعون.
6. للنداء – مدينة قطرية (معكوسة).
7. إقليم عراقي محكوم ذاتياً – سَحَب.
8. ثلثا "حاك" – اسم علم مذكر (معكوسة) – يُحكم عليه بثبوت التهمة المنسوبة إليه (معكوسة).
9. مظهر شخص أنيق – إبلاغي (معكوسة).
10. مفلسات – حرف جزم.
11. وعاء دموي – يتسرع.
12. كتب – عاصمة أوروبية – صنو.

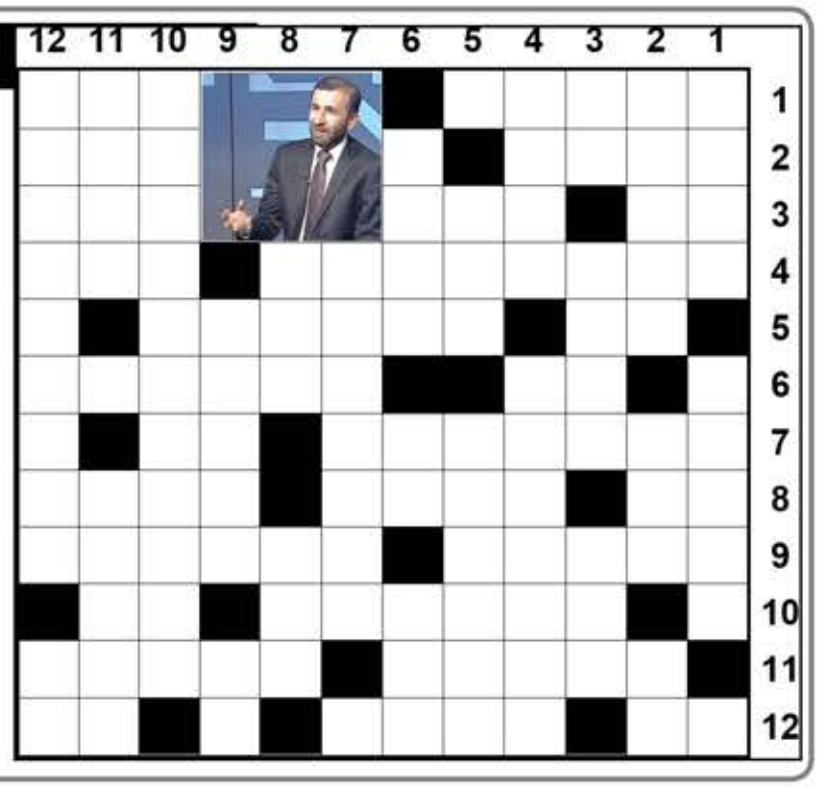

عمودياً

1. راسل بالكتابة – صاحب دعابة.
2. نساهم – زاوية – بالغ وابتعد.
3. متشابهان – منفرد – حطّم.
4. أجبر – أحد الأنبياء.
5. مدينة يمنية – مدينة جزائرية.
6. بيت الأسد – متشابهان – اسم علم مؤنث.
7. مدينة إسبانية.
8. هرول – يكمل (معكوسة).
9. دخلنا – شبكة عنكبوتية.
10. كاتب وإعلامي لبناني (صاحب الصورة).
11. تهمه (مبعثرة) – ساندوا ومدوا.
12. دولة عربية – من أحجار الشطرنج.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	■	ي	ك	ي	ر	د	ف	م	ا	د	ا	1
ل	ق	م	■	ث	ر	و	غ	ا	ث	ي	ف	2
ث	ر	■	ي	م	ر	ج	■	و	م	س	ت	3
ر	ط	ي	س	ن	■	ل	ق	ع	■	م	ح	4
ي	■	ف	ت	هـ	■	ا	ل	ا	د	ب	ي	5
ا	ن	ت	خ	ا	ب	■	ع	■	ب	ر	ا	6
■	ع	ر	د	■	ر	ط	ا	ش	ي	■	س	7
هـ	ا	■	م	ا	ل	ظ	■	ع	ب	ر	م	8
ل	ي	غ	■	ب	ي				■	ا	س	9
■	ن	ا	ش	ي	ن				ح	د	م	10
و	هـ	ر	ا	ن	■				ج	ا	■	11
ل	ا	■	ن	ا	د	ي	ز	ي	ج	ر	ج	12

حل العدد السابق

1	2	5	3	8	7	4	9	6
3	7	4	5	2	6	9	1	8
8	4	9	6	1	2	5	7	3
9	8	6	7	3	1	2	4	5
6	5	7	8	9	4	3	2	1
7	3	1	4	5	9	6	8	2
5	1	3	2	4	8	7	6	9
4	9	2	1	6	3	8	5	7
2	6	8	9	7	5	1	3	4

فوكوشيما

5		1						
	4		8		2		5	
6						8		
		4		2	6			8
		9		3		2		
2			1	4		6		
		5						1
	9		5		1		2	
						5		9

حدث في مثل هذا اليوم

11 شباط / فبراير

1953 الاتحاد السوفييتي يقرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.
1968 اشتعال القتال على الحدود الأردنية بين قوات المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني.
1970 مقتل 300 شخص بمصادمات بين قوات الأمن الأردنية والمجموعات الفلسطينية في شوارع عمّان.
1979 سقوط نظام الأسرة البهلوية وإعلان انتصار الثورة وقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة روح الله الخميني.
1990 إطلاق سراح نيلسون مانديلا بعد 27 سنة قضاها في السجن.
2011 اندلاع ثورة الشباب ضد حكم الرئيس علي عبدالله صالح.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من 50 غارة على مناطق متفرقة في نهم بمحافظة صنعاء وأكثر من 100 غارة على مناطق متفرقة في ست محافظات.
2017 ارتقاء 10 شهداء وخمسة جرحى بينهم نساء وأطفال باستهداف طيران العدوان منزلهم في المخا بمحافظة تعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مناخ إيجابي لطرح الأفكار وتطوير قدراتك العملية. قد يكون سكوت الشريك عن تجاوزاتك فرصة لك لتغيير تصرفاتك نحوه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
انظر إلى الأمور بإيجابية وتعلم كيف تحول الخسارة إلى ربح. لا تتسرع في الموافقة على قرار مهم قبل أن تدرس الوضع جيدا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مشروع مهم للغاية يدفعك إلى إعادة النظر في حساباتك مجددا. نظرتك للحياة ملؤها الإيجابية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تعيش فترة امتحان ضاغطة، قم بعملك على أكمل وجه. يتحسن مزاجك نسبيا ويطمئن بالك لزوال عقبة اعترضتك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتعدد المسؤوليات وتتداخل ببعضها، لا ترهق نفسك واهتم بصحتك. خصص الفترة للعمل الجدي ولا تتردد بطلب المساعدة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتحسن الظروف وترتفع المعنويات وتزداد فرص النجاح كثيرا. يمكنك التمتع بلقاءات رومانسية عذبة أو تصحيح العلاقة مع الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تميل إلى التوتر والتسرع في توجيه الملاحظات، لا تسمح لمشاعرك السلبية بالتحكم بتصرفاتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تسمع كلاما مسيئا أو تأنيبا. تجنب المواجهات والخلافات كليا والمشكلات والحوادث ومخالفة القوانين.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
دافع عن مبادرتك بلين ودبلوماسية. تعقد لقاءات واجتماعات عمل مفيدة تتخذ خلالها بعض القرارات المهمة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تستعيد معنوياتك وحماستك وتتلقى جوابا أو نتيجة لتساؤلاتك. تنتصر على خصمك ومنافسك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتركِ أثرا أينما ذهبت ومهما فعلت ويكون توقيعك على أي إنجاز مميزا. احلم بتنفيذ بعض المشروعات أو تبني أفكار متطورة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تجنب مخالفة القوانين كي لا تضطر لدفع جزاء أو غرامة مالية. تقوم برحلة أو تشارك بمؤتمر وتهتم بالانضمام إلى جمعية أو مؤسسة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

إلى القادة العرب في حضرة رئيس لا يحترم أحداً، فماذا أنتم فاعلون؟!!
ثمّة أشياء يمتلكها العرب تشكل نقاط قوة لهم أمام الإدارة الأمريكية تستطيع أن تثنيها عما تسعى إليه في ظل حكم رئيس بلطجي لا يحترم أحداً!

امين احمد امينو الحيدري

مجرد رأي
لا أدري لما يراودني شك أن ما يعلنه الشيطان الأكبر عن توطين أهل غزة في الأردن أو مصر أو السعودية ثم المغرب مجرد فقاعات إعلامية بالتنسيق مع تلك الدول، والسبب أنها فقدت سمعتها وشعبيتها حتى على مستوى بلدانها بسبب موقفها المهين من أحداث غزة، فأرادوا أن يصنعوا لهم مواقف مشرفة تعيد لهم ماء وجوههم أمام الخلق وذلك بالقول إنهم يرفضون توطين الغزاويين رغم التوجيهات الأمرويهودية لتتغير صورهم المهشمة ويظهروا بمظهر القادرين على رفض تلك الأوامر...
صدقوني، هؤلاء ليس بأيديهم القبول أو الرفض؛ لأنهم مجرد أدوات ينفذون توجيهات أسيادهم مهما كانت مجحفة أو حتى كارثية على بلدانهم.

محمد عبدالخبير الرميمه

يكفي إهانة للسعودية! أصبحنا حتى نحن نحزن لمثل هذا الكلام بحق دولة عربية. نحن فعلاً نشعر بالعار كوننا نتقاسم الدين واللغة مع السعودية.

صفوان محمد

عند عودة الحرب في غزة، ستصبح الإدارة الأمريكية الحالية متهمة بالمشاركة فيها من أجل إجبار السكان على الهجرة خارج غزة، ولاسيما وعودتها قد تكون مع فتح منفذين بري وجوي لمن يريد المغادرة، وربما منحهم امتيازات!

عبد السلام محمد المخلافي

هؤلاء الأربعة ليسوا إلّا جزءاً من العشرات الذين قضوا تحت وطأة التعذيب في سجون حزب الفساد، وحين كشفت جرائمه، حاولوا طمس الحقيقة بادعاءات زائفة عن "الانتحار"! على قبائل مأرب الشريفة، ومعها كل قبائل اليمن، أن تنتفض لمسح هذا العار واستعادة كرامة محافظتها من براثن الظلم والطغيان.

ايمن الماوري

حين يكون سعر الكيس القمح 80 ألف ريال، والدبة البترول بـ32 ألفاً، والريال السعودي بـ632 ريالاً، والدولار بـ2232 ريالاً، وتنعدم الكهرباء والماء والغاز وكل مقومات الحياة البسيطة في المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف الشر وأدواته، حيث لا حرب ولا حصار ويتوفر كل الدعم الدولي ويكون دخل المواطن لا يتجاوز 60 ألف ريال في الشهر، فقد صارت الثورة من أوجب الواجبات.

العقيدة ابوعمر

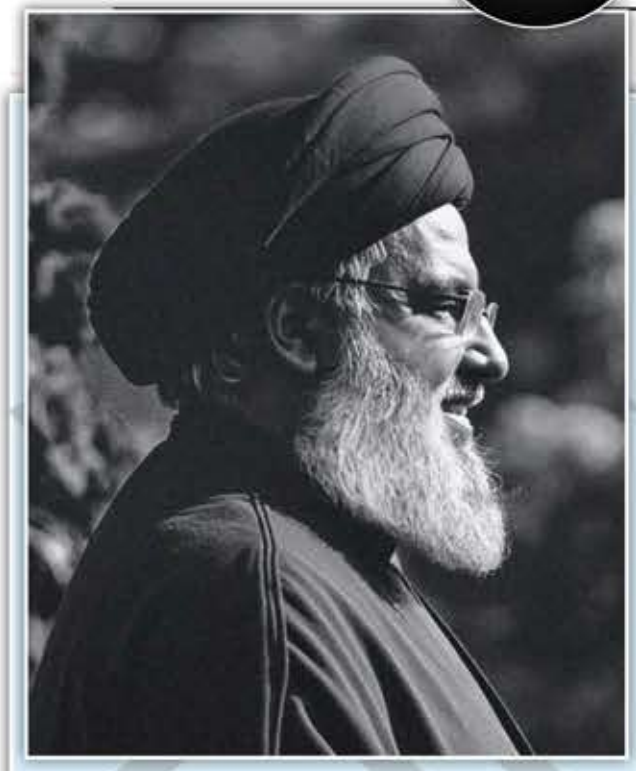

عندما تتوسد الثرى شهيدا يا نصر الله، ستبكيك المآذن والكنائس، وستنحني لك الجبال إجلالاً، وسيرتجف عرش الطغاة من اسمك حتى وأنت في لحدك.
لم تكن رجل دولة فقط، بل دولة في رجل.
لست قائداً فقط، بل أمة تسير على خطاك.
لست صوتاً فقط، بل زئير أمة لا تهدأ ولا تسكين.
دمك لن يكون لعنة، بل وعدا بالعزة.
غيبوك عن الدنيا، لكنهم لن يغيبوا اسمك عن التاريخ.
#نصرالله

عبدالقدوس بن مفضل

اليمن الذي ماتزال أمريكا إلى اليوم تجر أمامه في البحر أذيال المذلة والهزيمة، بانسحاب الوجع وتقهقر الذل، "ترومان" رابعة حاملاتها الفارة من صواريخ اليمن، أطلقت شراعها للريح مغادرة البحر الأحمر وقد سقطت بالضربات اليمانية القاضية.
تتقهقر مقهورة يائسة منكسرة خائبة!

عزيز الضبيبي

إن السمة المميزة للغرب عبر الأطلسي هي العداء المنهجي للفلسطينيين، فهم يعتبرون أنفسهم كبش فداء للأقلية التي يلومونها على كل مشاكلهم المزعومة!
لم تختف الفاشية النظامية أبداً بعد عام 1945، بل اكتسبت طابعاً مختلفاً فحسب!

روني الدنماركي

كانت ديار مأرب ملجأ ودرعاً لكل عابر سبيل فيها حتى أتت مليشيا الإصلاح فحولتها إلى معتقلات وسجون تعذيب.
#سجون__مأرب

بكيل الحيدري

مناورة عسكرية لخريجي ألوية البدر

صنعاء

نفذ خريجو الدورة العسكرية من منتسبي ألوية البدر دفعة «شهيدنا الصماد»، أمس مناورة عسكريّة في إطار استعدادات القوات المسلحة لأي احتمالات أو مستجدات.

وحاكت المناورة التي حضرها نائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن علي الموشكي وعدد من المشايخ وقيادات عسكرية ومدنية، أهدافًا افتراضية للعدو الصهيوني واستهدافها بمختلف أنواع الأسلحة، بمشاركة أيضًا وحدات المشاة في اقتحام تحصينات ومتارس العدو والسيطرة عليها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

11 شباط/فبراير 2025 | 12 شعبان 1446هـ | الثلاثاء | العدد 1566

nojournalism@gmail.com

لا تيأسوا في ضعفكم وبلائكم
والثأر خلفٌ والردى قُدَامُ
إن الخصوم قضاتكم، وسلاحهم
أحكامهم، وجنودهم حُكَامُ
عجباً! أمنهم تطلبون عدالةً
بعد التأكد أنهم ظُلاَّم؟!
من ليس ينصف نفسه متقدماً
أزرى به الحرمانُ والإحجامُ

أبو الفضل الوليد

حامض نيتريك

سيسقط الكيان الصهيوني حينما يصبح عاجزاً عن أداء الدور الذي يتوقعه منه الغرب وأمريكا.

الشهيد عماد مغنية

حزب الله: الثورة الإيرانية غيّرت التاريخ وأسقطت الطغيان

رصد

توجه حزب الله إلى الإمام السيد علي الخامنئي وإلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وإلى الشعب الإيراني بأحر التهاني والتبريكات بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية.

وقال حزب الله في بيان له إنّ الثورة الإسلامية في إيران غيّرت مسار الأحداث ووجه التاريخ وأسقطت نظام الطغيان والاستبداد، وأرست دعائم دولة إسلامية قوية ومستقلة، لا تخضع لهيمنة القوى العالمية، بل تستند إلى إرادة شعبها وثوابتها الإنسانية والدينية.

وأضاف أنّ «هذه الثورة استطاعت بقيادتها الحكيمة، أن توجّه هذا الشعب العظيم نحو بناء دولة مقتدرة ونموذجية في الاستقلال السياسي، والتطوّر العلمي، والتقدّم الصناعي في مختلف المجالات، رغم كلّ أشكال الحصار والعدوان والمؤامرات التي استهدفتها».

وقال إنّه بعد أكثر من 4 عقود، باتت الجمهورية الإسلامية قوة إقليمية راسخة، فرضت مكانتها على الساحة الدولية، وأكّدت حضورها كركيزة أساسية في معادلات المنطقة والعالم.

وأشار بيان حزب الله، إلى أنّ إيران شكّلت منذ نشأتها حاضنةً للقضايا العادلة في المنطقة، فلطالما وقفت إلى جانب الشعوب المستضعفة، وكانت السند الحقيقي لحركات المقاومة، والداعم الأساسي للقضية الفلسطينية التي تتعرّض لمحاولات التصفية والطمس من قبل قوى الاستكبار، «ولاسيما في ظل الإدارة الأميركية الجديدة التي تسعى لفرض مشاريع التآمر والتصفية وشطب فلسطين من وعي الأمة ووجدانها».

ولفت إلى أنّ «الجمهورية الإسلامية كانت شريكاً أساسياً في كلّ انتصار حقّقته حركات المقاومة، ولاسيما في لبنان، حيث وقفت إلى جانبها منذ انطلاقتها عام 1982، وقدّمت لها كلّ أشكال الدعم، لتمكينها من تحرير الأرض ودحر الاحتلال، فكان لهذا الدعم الدور الكبير في تحقيق الإنجازات والانتصارات التي غيّرت معادلات الصراع في المنطقة».

إبراهيم الحكيم

فخ أمريكي!

تقف المنطقة وحكام الدول العربية والإسلامية أمام تحد كبير ومنعطف مصيري خطير. إذا انطلت عليهم الحيلة، ووقعوا في شراك المصيدة، ستسيح أنظمتهم كما الزبدة، وتغرق دولهم في حمامات دماء، ومستنقعات نتنة من الأشلاء.

ترهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، ماتزال حتى الآن، خدعة، شراك مصيدة، فخا لحكام دول المنطقة، وحكومات شعوب الأمة العربية والإسلامية، فإن وقعوا فيها، كانت الطامة!

بجاحة ترامب وصفاقته، ووقاحة نتنياهو وفجاجته، ليست جديدة بقدر ما هي أصيلة في شخصيتيهما وطباع تميزهما وتبرر تنصيبهما. الجديد هو الثقة التي جعلتهما يتشحان هذه الجرأة، ويجاهران على هذا النحو بشره الأطماع بالمنطقة...

ب 04